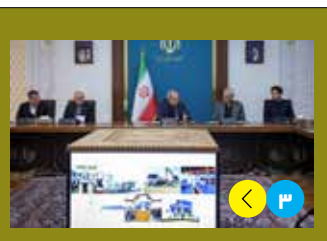
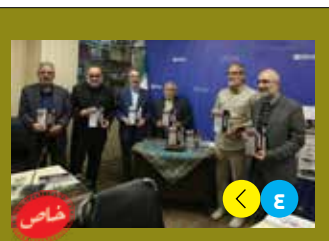
الوفاق

صحيفة إيران الدولية



رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة تحويل الموقع الجغرافي لإيران إلى ميزة ترانزيتية مستدامة

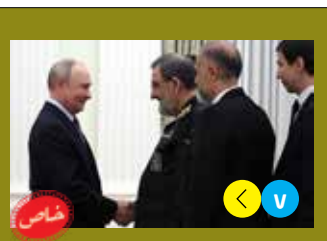
٣



«الاستراتيجيات الخمس للقائد الشهيد».. قراءة في مرتكزات الرؤية الفكرية والسياسة الخارجية

خاص

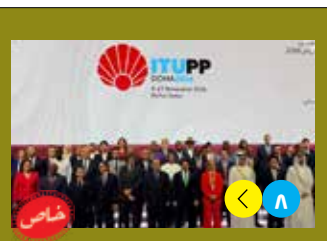
٤



ما هي دلالات زيارات المسؤولين الإيرانيين إلى الشرق؟

خاص

٧



إيران تنطلق نحو تطوير دبلوماسية التكنولوجيا وتصدير الخدمات الفنية

خاص

٨

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٢٠٠ ● الأربعاء ● ١ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ٢٠ آبان ● ١١ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

فيما كُشف عنها بحضور اللواء عبداللهي والعميد موسوي..

مدينة صواريخ جديدة.. ترسيخ استراتيجية الردع الوطني

اللواء عبداللهي: ستتكشف المفاجآت تباعاً في الحرب المقبلة.. سندمّر الكيان الصهيوني بلا شكّ

العميد موسوي: إذا لزم الأمر سنُخضع جميع قدرات العدو في المنطقة وخارجها لنيراننا

العميد كرمي: العمليات الباسلة للقوات المسلحة أحبطت حسابات العدو الأمريكي-الصهيوني

العميد جهانشاهي: سنردّ فوراً وبقوّة وحزم على أي مستوى من التهديد

الصفحة ٢

فيما كُشف عنها بحضور اللواء عبداللهي والعميد موسوي..

مدينة صواريخ جديدة.. ترسيخ استراتيجية الردع الوطني



اللواء عبداللهي: ستتكشف المفاجآت تباعاً في الحرب المقبلة.. سندمّر الكيان الصهيوني بلا شكّ

العميد موسوي: إذا لزم الأمر سنُخضع جميع قدرات العدو في المنطقة وخارجها لنيراننا

العميد كرمي: العمليات الباسلة للقوات المسلحة أحبطت حسابات العدو الأمريكي-الصهيوني

العميد جهانشاهي: سنردّ فوراً وبقوّة وحزم على أي مستوى من التهديد

أزاحت القوة الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية، أمس الثلاثاء، الستار عن مدينتها الصاروخية الجديدة، وذلك بحضور اللواء علي عبداللهي رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، والعميد سيّد مجيد موسوي قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري.

وخلال المراسم؛ عُرضت أنواع مختلفة من الصواريخ الباليستية والمجنّحة إلى جانب منصّات إطلاقها. وبهذا تكون القوّة الجوفضائية للحرس قد كشفت عن جزء من البنية التحتية الصاروخية، وهي بنى تحتية مصمّمة ومطوّرة لدعم القدرة العملياتية لوحدات الصواريخ والحفاظ على جاهزيتها لمواجهة التهديدات.

وتُعدّ القدرة الصاروخية أحد المكونات الرئيسية لقوة الردع لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث تُساهم تطوير البنى التحتية ذات الصلة، إلى جانب إنتاج الصواريخ وتحديثها، في الحفاظ على جاهزية الدفاع الوطني.

الصواريخ المتطورة ستُفاجئ الأعداء

وفي كلمة له خلال المراسم؛ قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء علي عبداللهي: إن تأثير الصواريخ المتطورة في ساحة المعركة سيفاجئ الأعداء.

وأشاد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة وقائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، بدور القوات المسلحة في الدفاع عن الوطن، وقال: أنتم ورفاقكم الذين تخدمون في مختلف وحدات القوات الجوية الفضائية وفي جميع أنحاء القوات المسلحة، أنتم حقاً أبطال هذا الوطن.

وفي إشارة إلى أداء القوات المسلحة في مواجهة العدو، أضاف اللواء عبداللهي: بفضل الله، تم إنجاز أمر عظيم، وتشير الإحصائيات إلى أن الولايات المتحدة لم تستخدم قط هذه الكمية من الذخيرة والمعدات العسكرية في أي حرب، خلال فترة زمنية مماثلة؛ وبكميات هائلة من الذخائر المتطوّرة، شهدنا استخدامها في ساحة المعركة.

وأوضح اللواء عبداللهي أسباب فشل أمريكا وندمها على أفعالها، قائلاً: أعتقد أن ما تسبّب في هذا الفشل، قبل الأسلحة والمعدات والمنشآت، هو إرادة البشر؛ إرادة محاربين أمثالكم وأمثال العميد سيد مجيد موسوي.

وشدّد اللواء عبداللهي على أنّ مهمة القوات المسلحة هي الوقوف في وجه العدو، قائلاً: إن مدى كبر العدو أو صغره، وكمية معداته ومنشآته، ليست أساساً لقرارنا، ما حسم نصرنا حتى الآن هو روح محاربينا؛ فنحن لا نقبل حسابات العدو، ولا تؤثّر هذه الحسابات على إرادتنا.

وأوضح اللواء عبداللهي؛ ردّاً على تصريحات نتنياهو الأخيرة: قال نتنياهو مؤخراً: إما أن ندمّر إيران أو ستدمّرنا هي، هذا ليس تصريحاً جديداً؛ من الواضح أننا سندمّرهم بلا شكّ. وأضاف: لقد اختبروا قوتهم من قبل، ودخلوا الميدان بكل ما أوتوا من قوة؛ لكنهم فشلوا في تحقيق هدفهم.

وفي إشارة إلى نوايا الأعداء الخبيثة، قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة: كان هدفهم تدمير الجمهورية الإسلامية؛ لكنهم لم يفلحوا في ذلك؛ ولذلك، حتى هذه اللحظة، يُعتبر الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الخاسرين الحقيقيين في الميدان.

كما أكد اللواء عبد اللهي بالقول: ستتوالى المفاجآت في الحرب المقبلة.

نحن على أهبّة الاستعداد

من جهته؛ قال قائد القوات الجوفضائية التابعة للحرس، خلال المراسم: اليوم، نحن على أهبة الاستعداد لمواجهة أيّ تهديد في المنطقة وخارجها. وصرّح العميد سيد مجيد موسوي قائلاً: إن القدرات التي تركها لنا قادة القوات الجوفضائية الأفاضل تُشكل اليوم أداة دفاعية متينة وموثوقة لحماية شعبنا الأبيّ، ولتنفيذ أوامر وتوجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة ضد الأعداء. وأضاف: اليوم، نحن على أهبة الاستعداد لمواجهة أيّ تهديد في المنطقة وخارجها بطريقة مقبولة وموثوقة.

وأكّد العميد موسوي، مُشدّداً على ضرورة امتناع الأعداء عن الطمع في إيران، قائلاً: بالاعتماد على الشعب الإيراني الأبيّ الذي أُرسل اليوم بمعجزة، والذي أظهر حضوره القيّم في الساحات والشوارع لأكثر من تسعة أشهر، سنُظهر، بإذن الله، قوتنا وصمودنا وثباتنا في وجه الأعداء، وسنردعهم عن أي خطأ أو زلة. وأكّد: بالطبع، إذا لزم الأمر سنُخضع جميع قدراتهم في المنطقة وخارجها لنيراننا، ولن نترك للعدو إلاّ الهزيمة والانكسار.

وأشار العميد موسوي، في معرض حديثه عن الجاهزية المستمرة لمقاتلي القوّة الجوفضائية للحرس، إلى أن مقاتلي القوات الجوفضائية سيكونون في خدمة البلاد في جميع ميادين القتال، كما كان الحال في الحربين السابقتين، وقال: بإذن الله، في نهاية كل مرحلة من مراحل خلق الفرص والاستعدادات، ستشهدون منتجات وأسلحة ومعدات جديدة في منظمة القوات الجوفضائية القتالية.

فرصة قيّمة لاستعراض الإنجازات

من جانبه؛ صرّح قائد القوات البرية للحرس: إن العمليات الباسلة الباعثة على الفخر للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولا سيما القوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري في الحربين المفروضتين الثانية والثالثة وما بعدها، قد أحبطت تجاوزات وحسابات العدو الأمريكي - الصهيوني الاستكبارية.

وصرّح العميد محمد كرمي، مساء الاثنين، في رسالة بمناسبة أسبوع القوات الجوفضائية لحرس الثورة: إن أسبوع القوات الجوفضائية للحرس الثوري الإسلامي، يُشكّل فرصة قيّمة لاستعراض وتقدير والإحتفاء بالإنجازات القيّمة والدور الاستراتيجي الذي اضطلع به المجاهدون والعاملون في هذا المجال المهم والحاسم في حماية اقتدار البلاد وأمنها القومي واستقلالها ووحدة أراضيها، وتعزيز قدرتها على الردع.

وصرّح العميد كرمي قائلاً: إن العمليات الباسلة الباعثة على الفخر التي قامت بها القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولا سيما القوات الجوفضائية البطلة للحرس الثوري في الحربين المفروضتين الثانية والثالثة وما تلاهما، قد حطمت طموحات العدو الأمريكي - الصهيوني الاستكبارية وحساباته، ودفعته إلى اليأس أمام إرادة الشعب الناهض، وأمام القدرات الدفاعية للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

قائد القوات البرّية للجيش يحذّر الأعداء

من جهته؛ صرّح قائد القوات البرية للجيش بأن هذه القوات على أهبّة الاستعداد لمواجهة أيّ نوع من التهديدات، وقال: هذه القوات مستعدّة للردّ فوراً وبقوة وحزم وبشدّة على أيّ مستوى من التهديد أكثر من أيّ وقت مضى.

وأردف العميد علي جهانشاهي، مساء الاثنين، خلال حفل تخريج الدفعة الـ٢٤ من طلاب جامعة الإمام علي(ع) للضبّاط، الذي أقيم بحضور نخبة من القادة والمسؤولين: إن القوّات البرية للجيش اليوم على أهبّة الاستعداد لمواجهة أيّ تهديد، مضيفاً: إن القوات البرية المحورية للجيش، متوكّلة على الله عزّوجل، تتمتّع بجاهزية قتالية ذكية، وكفاءات بشرية متميزة، وأسلحة ومعدات فعالة، وتوظف القوّة المعنوية والتكنولوجيا الحديثة تحت القيادة الرشيدة للقائد العام للقوات المسلحة، وهي مستعدة للردّ على التهديدات على أيّ مستوى فوراً، وبحزم، وبقوّة، وبكثافة أكبر من ذي قبل.

صناعة الصواريخ أكثر توطيناً من صناعة السجاد

إلى ذلك؛ أكد مستشار قائد القوات الجوفضائية التابعة للحرس، العميد علي بلالي، أن صناعة الصواريخ في إيران وصلت إلى مستوى من النضج والتوطين يفوق صناعة السجاد الإيراني، مُشيراً إلى أن إيران تنتج الآن صواريخ دقيقة ومتطورة بالاعتماد الكامل على القدرات المحلية.

وأوضح العميد بلالي، في حوار صحفي، أن الحصار والحظر لن يوقفا صناعة الصواريخ الإيرانية، لأنها تعتمد على قدرات محلية بالكامل، مستشهداً بمقولة قائد الثورة: «الصواريخ هي هوية الشاب الإيراني». وأوضح مستشار قائد القوات الجوفضائية للحرس الثوري قائلاً: لم تقتصر الأنشطة الصاروخية للبلاد على الهندسة العكسية للنماذج الأجنبية، بل مع توسع المعرفة الفنية، تهيّأت الأرضية لتصميم وإنتاج صواريخ جديدة تتناسب مع الاحتياجات العملياتية للقوات المسلحة.

وأشار العميد بلالي إلى تطوير الصواريخ المضادة للسفن، موضحاً: مواجهة السفن المتحركة والبارجات المعادية تطلبت امتلاك أسلحة قادرة، إلى جانب المدى المناسب، على اكتشاف الأهداف المتحركة واستهدافها. وأشار إلى الصاروخ الباليستي المضاد للسفن «خليج فارس»، قائلاً: هذا الصاروخ، الذي يستخدم باحثاً بصرياً، صُمم لمواجهة الأهداف البحرية المتحركة، ويبلغ مداه ٥٠٠ كيلومتر.

● أخبار قصيرة

جريمة ميناب رمزٌ لوحشية المعتدين وصمود الإيرانيين



أكّد المتحدث باسم الخارجية، اسماعيل بقائي؛ على ضرورة متابعة الأبعاد القانونية والحقوقية والدولية لجريمة أمريكا في ميناب من جميع الجوانب، قائلًا: ينبغي أن تتحوّل هذه الجريمة في الذاكرة التاريخية والرأي العام العالمي إلى رمز لقسوة المعتدين ووحشيتهم، وفي الوقت نفسه إلى تجلٍّ لصمود وثبات الشعب الإيراني، وأن تُستثمر طاقاتها لتعزيز ركيزة الردع لدى البلاد. وقد شدّد بقائي، في الاجتماع الخامس للجنة الوطنية لشهداء جريمة ميناب الذي عُقد في مؤسسة رئاسة الجمهورية، وهو يشرح الأبعاد الدبلوماسية والقانونية والدولية لمتابعة هذه الجريمة، على ضرورة تحويل هذا الحدث إلى ملفٍ دائم في مجال الرأي العام والنظام القانوني الدولي.

إيران تنتقد ازدواجية نهج غروسي



انتقدت البعثة الدبلوماسية الإيرانية في فيينا ازدواجية نهج المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في إدانة الهجمات على المنشآت النووية، وقالت: انه عندما جرى قصف المنشآت النووية الإيرانية، اعتبر غروسي الإدانة خارج نطاق عمله. وكتبت البعثة الدبلوماسية الإيرانية في فيينا، في بيان على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»، مساء الاثنين: من الجدير بالثناء أن يستخدم رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، عبارة «ندين بشدّة»؛ لكن لماذا لا يتم تطبيقها بشكل متسق في جميع الحالات؟

انفجار ناقلتي نفط مخالفتين في مضيق هرمز



أكّدت القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، في بيان، أنّ ناقلتي نفط مخالفَتين تُركتا تشتعلان بعد أن انفجرتا في المسار غير المصرح به بمضيق هرمز. وجاء في البيان: أن إحدى السفينتين، وهي من نوع ناقلات النفط العملاقة «سوبر تانكر»، اصطدمت بلغم بحري ما أدى إلى انفجارها، فيما تعرضت ناقلة النفط الثانية، التي كانت تحظى بحماية مقاتلات تابعة لجيش الولايات المتحدة المعتدية، لحادث أثناء محاولتها العبور خلسة عبر المسار غير القانوني، وتوقّفت في مكانها إثر اندلاع حريق هائل فيها. وأضاف البيان: إن ناقلتي النفط اصطدمتا بالجدار الناري لمضيق هرمز بعد إطفاء جميع أنظمة الملاحة والتعريف الخاصة بهما، وتُركتا على السواحل الجنوبية للمضيق، حيث احترقتا.

رئيس مجلس الشورى الإسلامي:

الكيان الصهيوني يسعى لجرّ أمريكا إلى حرب لا نهاية لها مع إيران

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أن الكيان الصهيوني يسعى إلى جرّ أمريكا إلى مستنقع حرب لا نهاية لها مع إيران، حرب لن يتمكّن أيّ رئيس من الخروج منها.

وكتب قاليباف، في منشور على منصة «إكس»، مساء الاثنين: يحاول الإسرائيليون ليل نهار جرّ أمريكا إلى حرب لا نهاية لها مع إيران؛ مستنقع لن يتمكن أي رئيس، حالي أو مستقبلي، جمهوري أو ديمقراطي، من الخروج منه.

وأضاف: طالما لم تتخلّ واشنطن عن عقلية «إسرائيل أولًا»، فإن أمريكا وحلفاءها سينزلقون سريعاً نحو حقبة مظلمة.

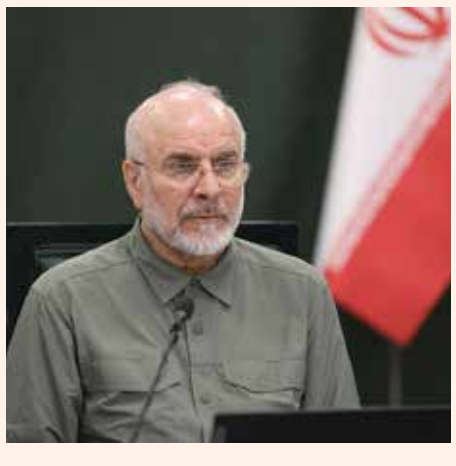
إلى ذلك؛ قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي: حان الوقت للاستسلام أمام شروط إيران السبعة. وكتب اللواء رضائي، في منشور له على منصة «إكس»، مساء الاثنين: إن الحرب ضد إيران قد ألحقت بالفعل ضرراً بالغاً بالإدارة الأمريكية منذ الآن؛ لكن واشنطن ماتزال تتخبّط مثل مقامريائس. وأضاف: كفّوا عن فبركة الأخبار الزائفة حول مفاوضات وهمية، ولا تنكروا النظام الجديد في غرب آسيا.

لا يوجد برنامج للقاء يجمع اللواء رضائي وفانس

إلى ذلك، صرّح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، بأنّ مزاعم لقاء أمين المجلس الأعلى للأمن القومي ونائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس لا صحّة لها. وأردف عراقجي رداً على بعض التقارير المنشورة في وسائل الإعلام الأجنبية حول «احتمال عقد اجتماع بين جي دي فانس، نائب الرئيس الأمريكي، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني اللواء محسن رضائي: إنّ هذه التكهنات والاختلاقات الإعلامية عارية عن الصحة من الأساس، ولا يوجد أي برنامج لعقد مثل هذا اللقاء».

وقال عراقجي بشأن التحركات الدبلوماسية الأخيرة وزيارة رئيس الوزراء القطري إلى واشنطن، وكذلك نتائج الانتخابات الأمريكية: لم تكن هناك حاجة لأن يسمع الرئيس الأمريكي من شعب بلاده أنهم ضد الحرب مع إيران ولا يريدون أن تدخل بلادهم باستمرار في حرب دعماً للكيان الصهيوني؛ كان ينبغي أن يدرك أبكر بكثير أنه لم يحقق ولن يحقق أيّاً من أهدافه في الحرب مع إيران.

على صعيد آخر؛ إلتقى عراقجي؛ بالسفير الإيراني الجديد لدى سنغافورة أحمد صفاري، عشية مغادرته لأداء مهامه، وشرح له خططه لتطوير التعاون الثنائي. وفي هذا اللقاء، شرح السفير الجديد خطته المقترحة بشأن تعزيز العلاقات الثنائية بين طهران وسنغافورة، وكيفية استغلال الإمكانيات المتاحة لتوسيع التعاون في مختلف المجالات.



● أخبار قصيرة

ثمان لجان تخصصية لتطوير التعاون الاقتصادي بين إيران وأرمينيا



تُعقد حالياً في العاصمة الأرمينية يريفان أعمال الدورة التاسعة عشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأرمينيا، بمشاركة الوفود المتخصصة من البلدين. وأعلن رئيس منظمة التخطيط والميزانية، حميد بورمحمدي، أنه تم في إطار هذه اللجنة تشكيل ثماني لجان تخصصية لدراسة وتطوير التعاون في مجالات البنية التحتية، والجمارك، والتجارة، والثقافة والفنون، والصحة والعلاج، والصناعة، والمعادن، والتكنولوجيا. يُذكر أن تطوير بنى النقل التحتية والمعابر الحدودية، وتسهيل حركة مرور الشاحنات، وزيادة التبادل التجاري، وتعاون الطاقة، وتوسيع العلاقات الصناعية والتعدينية، تُعد من أهم محاور المباحثات بين البلدين. ومن المقرر أن تُختتم أعمال هذه الدورة بتوقيع وثيقة التعاون المشترك بين إيران وأرمينيا.

مواصلة الإجراءات لتعزيز استقرار سوق العملات

قال محافظ البنك المركزي في معرض إشارته إلى التطورات الاقتصادية الأخيرة وتقلبات سوق الصرف الأجنبي: إن البنك المركزي اتخذ خلال الأسابيع الأخيرة مجموعة من الإجراءات في المجالات النقدية والنقد الأجنبي والرقابية، بهدف الحد من حالة عدم اليقين، وإدارة توقعات التضخم، والمساهمة في استقرار الأسواق، ولا سيما سوق الصرف الأجنبي. وأشار عبدالناصر همتي إلى تراجع سعر صرف العملات الأجنبية عن المستويات المرتفعة التي سجلها خلال الأيام الماضية، مؤكداً أن ما يكتسب الأهمية بالنسبة إلينا لا يقتصر على التقلبات قصيرة الأجل في الأسعار، بل يتمثل أساساً في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والحيلولة دون نشوء موجات جديدة من عدم الاستقرار، مضيفاً: أن الإجراءات التي بدأ تنفيذها في المجالات النقدية والنقد الأجنبي والرقابية لن تتوقف، بل ستتم متابعتها وتعزيزها بجدية أكبر، بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية والتطورات التي تشهدها الأسواق.

قريباً.. عقد اجتماعين لوزراء وقادة منظمة التعاون الاقتصادي

أعلن معاون الدبلوماسية الاقتصادية لوزير الخارجية، عن عقد اجتماعين على مستوى الوزراء وقادة منظمة التعاون الاقتصادي «اكو» في باكستان وطهران في المستقبل القريب. فقد عُقد الاجتماع الثالث عشر لهيئة تنسيق العلاقات الاقتصادية بموضوع «الفرص والتحديات والحلول لتعزيز العلاقات في إطار منظمة التعاون الاقتصادي» باستضافة وزارة الخارجية وبحضور معاوني الشؤون الاقتصادية في الأجهزة التنفيذية. وأعلن حميد قنبري، عن عقد اجتماعين على مستوى الوزراء وقادة منظمة التعاون الاقتصادي في باكستان وطهران في المستقبل القريب، مؤكدًا على أهمية تطوير التعاون التجاري بين الدول الأعضاء، مشدداً على ضرورة مزيد من التنسيق الداخلي لرفع العقبات وتعزيز العلاقات الاقتصادية في إطار منظمة التعاون الاقتصادي.

فيما يفتتح ٢١ مشروعاً عمرانياً واقتصادياً في جزيرة كيش

رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة تحويل الموقع الجغرافي لإيران إلى ميزة ترانزيتية مستدامة

استكمال ممرات سكك الحديد وربط الموانئ ومراكز الإنتاج بالشبكة وتوسيع التعاون مع الدول المجاورة، من شأنه تعزيز مكانة إيران في مجال الترانزيت الإقليمي



الوفاق/ أكد رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، أهمية دور شبكة فعالة وتنافسية من البنى التحتية للنقل والخدمات اللوجستية في تحويل الموقع الجغرافي للبلاد إلى ميزة استراتيجية مستدامة، مشيراً إلى أن استكمال ممرات السكك الحديدية، وربط الموانئ ومراكز الإنتاج بالشبكة، وتوسيع التعاون مع الدول المجاورة، من شأنه تعزيز مكانة إيران في مجال الترانزيت الإقليمي، وتهيئة الأرضية لزيادة المبادلات التجارية وتحقيق إيرادات مستدامة من النقد الأجنبي.

واعتبر الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء، في رسالة وجهها إلى المؤتمر الدولي التاسع عشر للنقل بالسكك الحديد، أن تطوير شبكة سكك الحديد يمثل استثماراً في المستقبل الاقتصادي ورفاه المجتمع، مؤكداً أن تقدم إيران يحتاج إلى بنى تحتية تدعم النمو الاقتصادي، وتحافظ على الموارد الوطنية، وتسهم في تحسين جودة حياة المواطنين، مضيفاً: أن النقل بالسكك الحديدية يعد من أهم هذه البنى التحتية، إذ يمكنه، من خلال ربط مراكز الإنتاج بالأسواق المحلية والدولية، وخفض تكاليف النقل، وتعزيز سلامة واستدامة حركة التنقل، أن يسهم في دعم الإنتاج، وتنمية التجارة، وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

شبكة فعّالة من البنى التحتية للنقل والخدمات اللوجستية

وشدد رئيس الجمهورية على أهمية وجود شبكة فعالة وتنافسية من البنى التحتية للنقل والخدمات اللوجستية لتحويل الموقع الجغرافي للبلاد إلى ميزة مستدامة، موضحاً: أن استكمال ممرات سكك الحديد، وربط الموانئ ومراكز الإنتاج بالشبكة، وتوسيع التعاون مع الدول المجاورة، من شأنه الارتقاء بمكانة إيران في مجال الترانزيت الإقليمي، وتعزيز المبادلات التجارية والإيرادات المستدامة من النقد الأجنبي، معتبراً أن مستقبل النقل بالسكك الحديد مرهون بالاستفادة من المعرفة والتكنولوجيا والابتكار، مؤكداً ضرورة أن يؤدي تطوير الإدارة الذكية للشبكة، وتوسيع الأنظمة الرقمية، والتبادل الإلكتروني للبيانات بين سكك الحديد والجمارك والموانئ وشركات النقل، إلى جانب توظيف التقنيات الحديثة في صيانة الأسطول، إلى تعزيز السلامة، وتقليص زمن النقل، وتحسين جودة الخدمات.

وأكد رئيس الجمهورية أن المتوقع من الأوساط العلمية والهندسية في البلاد، بالتعاون مع قطاع الصناعة والشركات القائمة على المعرفة، تقديم حلول مبتكرة وعملية للقضايا والاحتياجات ذات الأولوية في هذا المجال، فيما يتعين على الأجهزة التنفيذية تهيئة الظروف اللازمة للاستفادة من هذه المنجزات، مضيفاً: أنه في ظل الظروف التي تشكل فيها إدارة اختلال التوازن في قطاع الطاقة إحدى أولويات البلاد، فإن زيادة حصة النقل بسكك الحديد في نقل البضائع والركاب أصبحت ضرورة لا يمكن تجاهلها، مشيراً إلى أن تحقيق هذه الإمكانات يتطلب كهربة خطوط سكك الحديد، وتحديث الأسطول، وإزالة الاختناقات في الشبكة، وتهيئة الظروف لمشاركة القطاع الخاص واستثماراته.

متابعة ربط شبكات سكك الحديد إلى شرق آسيا

وأشار رئيس الجمهورية، في رسالته، إلى أن إنشاء ممر الشرق - الغرب عبر أفغانستان وربطه بشبكة سكك الحديد الصينية يفتح آفاقاً مهمة للتعاون الإقليمي، مضيفاً: أن المضي قدماً في تنفيذ محور هرات - مزار شريف، ومتابعة ربطه بشبكات سكك الحديد في شرق آسيا، واستكمال هذا الممر داخل إيران عبر إنشاء مسار خاوران - جشمه ثريا، من شأنه الإسهام في تنمية المبادلات التجارية، وازدهار الطاقات الإنتاجية والمعدنية في المنطقة، وتعزيز مكانة إيران ضمن سلاسل التجارة الدولية.

وفي الختام، اعتبر بزشكيان أن انعقاد المؤتمر الدولي التاسع عشر للنقل بالسكك الحديد يمثل فرصة قيمة لتبادل المعارف والخبرات، ودراسة التحديات، وطرح الحلول المناسبة لتطوير قطاع النقل بالسكك الحديد في البلاد.

افتتاح ٢١ مشروعاً عمرانياً واقتصادياً في جزيرة كيش

في سياق آخر، وبأمر من رئيس الجمهورية، انطلقت أعمال افتتاح وبدء تنفيذ ٢١ مشروعاً عمرانياً واقتصادياً في جزيرة كيش (جنوبي البلاد)، بإجمالي استثمارات يبلغ ١١٤ ألف مليار تومان، وبطاقة استيعابية تتيح توفير ١٢ ألفاً و ٣٠٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة. وشملت هذه المشاريع مجالات متعددة، من بينها الإنشاءات والإسكان والبنى التحتية لمحطات توليد الطاقة، والقطاعات الاقتصادية والمالية والإنتاجية والتعليمية، وقد دخلت حيز التنفيذ والتشغيل بهدف تعزيز البنى التحتية اللازمة للتنمية، والارتقاء بالقدرات الاقتصادية والاستثمارية، وتوفير فرص عمل مستدامة في منطقة كيش الحرة.

وخلال مراسم افتتاح هذه المشاريع، أعرب رئيس الجمهورية عن تقديره لجهود المسؤولين والخبراء والمستثمرين وجميع القائمين على تنفيذها، مؤكداً ضرورة توافق جميع المشاريع التنموية مع المخطط الشامل لتنمية منطقة كيش الحرة، والوثائق الاستراتيجية ومخططات التخطيط الإقليمي، مشدداً على ضرورة اعتماد رؤية مستقبلية متوازنة في إدارة التنمية بجزيرة كيش، تستند إلى المزايا التنافسية للمنطقة، موضحاً: ينبغي أن تواكب جزيرة كيش مسيرة التطور في المناطق الحرة محلياً وعالمياً، وأن تتحول إلى نموذج رائد في الحوكمة الاقتصادية وجذب الاستثمارات والتنمية المستدامة.

كما أكد رئيس الجمهورية ضرورة تنويع الهيكل الاقتصادي، وتجنب الاقتصار على الأنشطة الخدمية، مشيراً إلى أن المشاريع والخطط التنموية يجب ألا تقتصر على قطاع الخدمات، بل ينبغي أن تشمل أيضاً الأنشطة الإنتاجية الأخرى، مع إعطاء الأولوية لها في التخطيط والاستثمار، وفقا للقدرات والمزايا الاقتصادية التي تتمتع بها المنطقة.

ينبغي أن تواكب جزيرة كيش مسيرة التطور في المناطق الحرة محلياً وعالمياً، وأن تتحول إلى نموذج رائد في الحوكمة الاقتصادية وجذب الاستثمارات والتنمية المستدامة

وزيرة الطرق، خلال المؤتمر الدولي للنقل بالسكك الحديد:

تطوير البنية التحتية اللوجستية وتعزيز التعاون الإقليمي أولوية استراتيجية



الوفاق/ أكدت وزيرة الطرق والإسكان ضرورة استكمال ممرات سكك الحديد وربط الموانئ ومراكز الإنتاج بالشبكة الوطنية، معتبرة أن تطوير البنية التحتية اللوجستية وتعزيز التعاون الإقليمي يمثلان أولوية استراتيجية في قطاع النقل بالبلاد.

وقالت فرزانة صادق، أمس الثلاثاء، خلال الدورة التاسعة عشرة للمؤتمر الدولي للنقل بالسكك الحديد: إن النقل السككي يحتل مكانة استراتيجية في التنمية الاقتصادية وتعزيز قدرة البلاد على الصمود، مشيرة إلى أن تطوير هذا القطاع، إلى جانب خفض التكاليف الاقتصادية واستهلاك الطاقة، يسهم في زيادة الإنتاجية وتحسين مستويات السلامة وتعزيز القدرة الوطنية على مواجهة التحديات، مضيفة: أن النقل بالسكك الحديد يكتسب أهمية خاصة في أوقات الأزمات، إذ إن استمرار نقل السلع الأساسية ومدخلات الإنتاج والمواد الاستراتيجية، فضلاً عن نقل المسافرين، يعد أمراً ضرورياً للحفاظ على استمرارية الحياة والنشاط الاقتصادي في البلاد.

وأشارت صادق إلى أهمية ربط شبكة سكك الحديد الإيرانية بدول الجوار، مؤكدة ضرورة أن تستند هذه الشبكة إلى بنية تحتية مستدامة، وأسطول نقل جاهز، وقوى بشرية مؤهلة، بما يضمن دعم سلسلة الإمدادات في البلاد، موضحة: أن تحقيق هذا الهدف يتطلب العمل بالتوازي على تطوير أسطول سكك الحديد وتحديثه، وصيانة البنية التحتية، وإزالة الاختناقات في الشبكة، فضلاً عن رفع كفاءة التشغيل والاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة.

استكمال ممرات سكك الحديد وتسهيل الإجراءات الحدودية

واعتبرت صادق أن استكمال ممرات سكك الحديد، وتفعيل دبلوماسية النقل، وتسهيل الإجراءات الحدودية، وتنسيق التعرفات، وتطوير الخدمات المنتظمة، تمثل متطلبات أساسية لتحقيق هذا الهدف، مضيفة: أن الربط الفاعل بين الموانئ ومراكز الإنتاج والمحطات اللوجستية وشبكة سكك الحديد يحظى بأهمية خاصة، مؤكدة أن شركات النقل والخدمات اللوجستية في القطاع الخاص تعد الشركاء الرئيسيين للبلاد في بناء الميزة التنافسية والحفاظ عليها.

ووصفت وزيرة الطرق المتابعة المستمرة التي يجريها رئيس الجمهورية لتطوير سكك الحديد وربط شبكتها بالموانئ، بأنها مؤشر على الأهمية التي توليها الحكومة لهذا الملف ضمن أولوياتها، وقالت: إن التطورات التي شهدتها الموانئ الشمالية، والقيود التي واجهتها الموانئ الجنوبية، كشفت بصورة أوضح من أي وقت مضى عن أهمية الربط السككي للموانئ وإنشاء مسارات بديلة لنقل البضائع.

مذكرات تفاهم لتطوير الطاقة النظيفة وتحديث أسطول سكك الحديد

وأشارت صادق إلى الاتفاقيات التي جرى توقيعها على هامش المؤتمر، موضحة: أن توفير قاطرات تعمل بالكامل بالبطاريات، وإعادة تأهيل القاطرات الحالية باستخدام أنظمة هجينة تعتمد أساساً على البطاريات، وإنشاء محطات للطاقة الشمسية في الأراضي التابعة لشبكة سكك الحديد، تمثل أبرز محاور هذه الاتفاقيات، التي من شأنها تهيئة الظروف لربط الاستثمارات بالتكنولوجيا لتلبية احتياجات قطاع النقل السككي.

وبالتزامن مع انعقاد الدورة التاسعة عشرة للمؤتمر الدولي للنقل بالسكك الحديد، جرى توقيع ثلاث مذكرات تفاهم للتعاون، بحضور وزيرة الطرق وعدد من المسؤولين والناشطين في قطاع سكك الحديد، وتمحورت حول إنشاء محطات للطاقة الشمسية في أراضي سكك الحديد، وتوفير ٣٦ قاطرة تعمل بالكامل بالبطاريات، وإعادة تأهيل ٢٤ قاطرة متوقفة عن العمل.

هيئة المنافذ الحدودية العراقية تعلن إعادة افتتاح منفذ الشيب



أعلن رئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية، أمس الثلاثاء، إعادة افتتاح منفذ الشيب الحدودي مع إيران، فيما أشار إلى إغلاق منفذ سومار الحدودي مع إيران بصورة مؤقتة اعتباراً من يوم الجمعة المقبل.

وقال اللواء عمر الوائلي، في بيان، إنه تم إعادة افتتاح منفذ الشيب الحدودي (منفذ جذابة الحدودي مع إيران) في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الثلاثاء، بعد استكمال المتطلبات الفنية والإجراءات اللازمة لإعادة تشغيل المنفذ، وتهيئة الظروف المناسبة لضمان انسيابية حركة المسافرين والبضائع، وبما يسهم في تسهيل حركة التبادل التجاري عبر المنفذ. وأضاف: أنه تقرر إغلاق منفذ مندلي الحدودي (منفذ سومار الحدودي) اعتباراً من يوم الجمعة، الساعه الثامنة صباحاً وبصورة مؤقتة، لغرض استكمال المتطلبات الفنية وأعمال التهيئة والصيانة اللازمة، ولا سيما مع اقتراب موسم الأمطار وما قد يرافقه من ظروف جوية تؤثر في حركة العجلات وانسيابية العمل داخل المنفذ.

وتابع رئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية: أن هذه الإجراءات تأتي ضمن خطتها لتهيئة المنافذ الحدودية ومعالجة المتطلبات الفنية والخدمية، بما يضمن استمرار عملها بصورة منتظمة وآمنة، على أن يُعلن عن موعد إعادة افتتاح منفذ مندلي (سومار) فور استكمال الأعمال المطلوبة.

كتاب يوثّق ملامح مدرسة قائد الأمّة الشهيد في السياسة الخارجية

«الاستراتيجيات الخمس للقائد الشهيد».. قراءة في مرتكزات الرؤية الفكرية والسياسة الخارجية



الوفاق/ صدر حديثاً كتاب «بنج راهبرد رهبر شهيد در هندسه سياست خارجي» أي «الاستراتيجيات الخمس للقائد الشهيد في منظومة السياسة الخارجية»، من تأليف الدبلوماسي الإيراني محسن باك آيين، السفير السابق للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى جمهورية أذربيجان، وبتقديم الدكتور أحمد إسماعيل تبار، في كتاب يقع في ١٧٦ صفحة، يستند إلى كلمات وتوجيهات قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، ويهدف إلى تقديم قراءة منهجية لأبرز المرتكزات الفكرية والاستراتيجية التي حكمت رؤيته للسياسة الخارجية. ويأتي الكتاب بوصفه محاولة لتوثيق منظومة فكرية وسياسية شكّلت أحد المكونات الأساسية لمسار الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال تناول خمسة محاور رئيسية، هي: النظام الثوري والسياسة الخارجية، والتوجّه نحو الشرق، وأولوية العلاقات مع دول الجوار، والإستفتاء في فلسطين، وحقوق الإنسان الأمريكية.

خمسة مرتكزات في هندسة السياسة الخارجية

يسعى المؤلف، بالاستناد إلى الوثائق والتصريحات الأساسية، إلى بلورة الاستراتيجيات الخمس التي تمثل خارطة طريق لفهم طبيعة تحرّك الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الساحات الإقليمية والدولية، وتفسير مواقفها إزاء القضايا والتحديات العالمية الحساسة.

ولا تقتصر أهمية هذه المحاور على تقديم تصورات للتعامل مع التحديات السياسية والدبلوماسية، بل تتجاوز ذلك إلى توضيح مقومات القوة الوطنية، وطبيعة العلاقة بين المبادئ الثورية ومتطلبات العمل السياسي، في إطار رؤية تتخطى الحدود الجغرافية وتربط بين الهُويّة الوطنية والحضور الدولي.

ويبرز الكتاب، من خلال هذه المعالجة، أهمية إستيعاب الترابط بين المنطلقات الفكرية والخيارات العملية في السياسة الخارجية، بما يتيح قراءة أكثر عمقاً للأسس التي إستندت إليها مواقف قائد الأمّة الشهيد وتوجهاته.

الجمع بين الدبلوماسية الميدانية والرؤية النظرية

وفي حفل إزاحة الستار عن الكتاب، مساء الاثنين ٩ نوفمبر ٢٠٢٦، وصف حسين جابري أنصاري، المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» والمتحدث السابق باسم الوزارة الخارجية، هذا الكتاب بأنه يجسّد تلاقياً متميزاً بين الخبرة الدبلوماسية الميدانية والتأصيل النظري، مستنداً إلى خبرة مؤلفه العملية الممتدة لأربعة عقود في السياسة الخارجية، والمامه النظري بقضاياها في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورؤى قائد الأمّة الشهيد بشأنها.

وأكد جابري أنصاري على أن موضوع هذا الكتاب يحظى بأهمية بالغة، كونه يتناول منظومة السياسة الخارجية والاستراتيجيات التي طرحها قائد الأمّة الشهيد، وما تركته رؤاه من آثار في مسار التحولات الإيرانية، وتطور الثورة الإسلامية، والبيئتين الإقليمية والدولية خلال نصف القرن الماضي.

وأشاد جابري أنصاري بسرعة إنجاز المؤلف وعمق معالجته، معتبراً أن تناول المنظومة الفكرية للقائد الشهيد، وصياغة استراتيجياتها الأساسية في عمل متكامل بعد فترة وجيزة من استشهاد سماحته، خطوة مهمة تستحق التقدير، وتمثل بداية لمسار بحثي أوسع.

إعادة قراءة الفكر الاستراتيجي للأجيال الجديدة

وشدد جابري أنصاري على أن هذا الكتاب، رغم أهميته، ينبغي أن يكون منطلقاً لأبحاث ودراسات مستقبلية تتناول فكر قائد الأمّة الشهيد وسيرته العملية وتجربته، مؤكداً أن الإنتاج المعرفي التأسيسي في هذا المجال لا يزال في بداياته، رغم ما أُنجز من كتب ومقالات. وتتجلى القيمة الثقافية للكتاب في إسهامه في نقل الرؤية الاستراتيجية لقائد الأمّة الشهيد إلى الأجيال الجديدة، ولا سيما النخب السياسية والدبلوماسية، بما يعزز فهم مرتكزات السياسة الخارجية ويتيح قراءة متأنية للعلاقة بين الفكر والممارسة. ومن هنا، يمثل الكتاب إضافة إلى المكتبة السياسية والفكرية، ومحاولة لفتح آفاق أوسع لدراسة إحدى أبرز التجارب القيادية في تاريخ الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

جابري أنصاري: تتجلى القيمة الثقافية للكتاب في إسهامه في نقل الرؤية الاستراتيجية لقائد الأمّة الشهيد إلى الأجيال الجديدة، ولا سيما النخب السياسية والدبلوماسية

كما اعتبر جابري أنصاري أن الجانب الثاني من أهمية الكتاب يرتبط بشخصية مؤلفه محسن باك آيين وسيرته المهنية، وما يجمعه من خبرة دبلوماسية وممارسة عملية وتأصيل نظري في مجال السياسة الخارجية.

إرث الاستقلال

وفي نفس السياق، أكد جابري أنصاري أن الاستقلال يمثل أحد أبرز مكتسبات الثورة الإسلامية وإرثها الأساسي، مشيراً إلى أن التجربة الفنزويلية كشفت النزعة الهيمنية الأمريكية ومساعي واشنطن للسيطرة على الدول ومقدراتها. وأوضح أن الإمام الخميني(رض) أدى دوراً محورياً في إنتصار الثورة الإسلامية خلال محطتين تاريخيتين مفصليتين، فيما واصل قائد الأمّة الشهيد صون هذا الإرث، محافظاً على استقلال إيران ومبادئ الثورة، ورافضاً إخضاع مكتسباتها للضغوط الخارجية والتجاذبات الدولية، حتى لحظة استشهاده، دفاعاً عن استقلال البلاد وكرامتها الوطنية.

من جانبه، أكد أحمد إسماعيل تبار، مدير دار نشر «فرهنك سبز»، أن نشر الكتاب يهدف إلى تعزيز الوعي والمعرفة المجتمعية، وترسيخ المنظور المعرفي أساساً للسياسات العامة للنظام.



إزاحة الستار عن النسخة الأرمنية للشاهنامة

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن الترجمة الأرمنية لملحمة «الشاهنامة» للشاعر الإيراني الكبير الحكيم أبوالقاسم الفردوسي، خلال مراسم أُقيمت في مسجد الأزرق بالعاصمة الأرمينية يريفان مساء الإثنين ٩ نوفمبر، بحضور نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة التخطيط والموازنة، سيد حميد بورمحمدي، والسفير الإيراني لدى أرمينيا، وعدد من المستشرقين والأكاديميين والباحثين. وتولى كثورك آساطوريان ترجمة العمل نثراً، فيما أشرف غارنيك آساتريان على تحريره وإعداد مقدمته، حيث بدأت الترجمة عام ٢٠٢١ واكتملت في مارس ٢٠٢٥. وشهدت المراسم تكريم الموسيقار والملحن الإيراني الأرمني لوريس جكناواريان، تقديراً لإسهاماته الفنية، ولا سيما تأليفه أوبرا «رستم وسهراب». كما طُرح اقتراح إنشاء بيت للشاهنامة في يريفان، تعزيزاً للروابط الثقافية والتاريخية بين إيران وأرمينيا.

كيش تحتفي بالموسيقى والتراث الإيراني



الوفاق/ احتضنت جزيرة كيش مهرجان موسيقى مناطق إيران النسائية والعروض الشعائرية للقوميات، ضمن أسبوع كيش الثقافي، بمشاركة نحو ١٠٠ فنان ضمن قرابة ١٠ فرق. وأُقيم المهرجان بين ٨ و١١ نوفمبر ٢٠٢٦، وشهد تقديم عروض ١٢ فرقة مختارة من بين ٩٤ عملاً مشاركاً، توزعت بالتساوي بين الموسيقى النسائية المحلية والعروض التراثية للقوميات. كما تضمن ورشاً بحثية حول الآلات الموسيقية الإيرانية القديمة والشعائر التراثية، وعروضاً مشتركة بمشاركة عازفات من مختلف الفرق. ويهدف المهرجان إلى التعريف بالموسيقى الإيرانية الأصيلة، وصون التراث الثقافي للقوميات، وتعزيز حضور المرأة في المشهد الفني. وتزامنت فعاليات الأسبوع مع حفل موسيقي للفنان همايون شجريان بمناسبة يوم كيش، اليوم الأربعاء ١١ نوفمبر ٢٠٢٦.

تألق متواصل على منصات التتويج العالمية

الاتحاد العالمي للمصارعة يكرّم ثلاثة أبطال إيرانيين لذهبياتهم المتتالية



الوفاق/ كرّس ثلاثة مصارعين إيرانيين حضورهم القوي على الساحة الدولية، بعدما نجحوا في الاحتفاظ بألقابهم العالمية للعام الثاني على التوالي، في إنجاز لافت حظي بإشادة الاتحاد العالمي للمصارعة، الذي سلط الضوء على استمرار تألق أبطال إيران في منافسات المصارعة الحرّة والرومانية.

إشادة دولية

وبحسب ما أعلنه الاتحاد العالمي للمصارعة، لم يتمكن سوى أربعة مصارعين من الدفاع عن ألقابهم التي أحرزوها في النسخة السابقة من بطولة العالم، بينهم ثلاثة إيرانيين، في مؤشر يعكس صعوبة الحفاظ على القمة في المنافسات العالمية وشدة التنافس بين أبرز أبطال اللعبة.

وضمّت قائمة المصارعين الأربعة الإيرانيين سعيد إسماعيلي، وأميرحسين زارع، وغلامرضا فرخي، إلى جانب الأمريكي كايل سنايدر، الذي نجح بدوره في تكرار إنجازه العالمي.

ثلاث ذهبيات

وجاءت الإنجازات الإيرانية عبر سعيد إسماعيلي، الذي توّج بذهبية وزن ٦٧ كيلوغراماً في المصارعة الرومانية، وغلامرضا فرخي، الذي أحرز ذهبيته العالمية الثانية في وزن ٨٢ كيلوغراماً، فيما واصل أميرحسين زارع تألقه في المصارعة الحرة، محققاً ذهبية الوزن الثقيل للعام الثاني توالياً.

دلالة الإنجاز

ويؤكد هذا التفوق قدرة المصارعة الإيرانية على المحافظة على نخبتها التنافسية، وترسيخ مكانتها بين القوى الكبرى عالمياً، خصوصاً في الأوزان التي تتطلب استمرارية فنية وبدنية عالية وقدرة على التعامل مع الضغوط في البطولات الكبرى.

ثلاثي إيران على موعد مع التحدي العالمي في السنوكر



الوفاق/ تتجه أنظار عشاق البلياردو إلى مدينة إندور الهندية، التي تستضيف خلال الأيام المقبلة بطولة العالم للسنوكر الفردي لفئة ١٥ كرة، بمشاركة ثلاثة لاعبين يمثلون إيران في منافسات الرجال، وسط حضور مرتقب لنخبة المتنافسين على اللقب العالمي.

وتقام البطولة خلال الفترة من ١٢ إلى ٢١ نوفمبر ٢٠٢٦، بالتزامن في فئتي الرجال والسيدات، وضمن جدولين: تأهيلي ورئيسي. ويدخل الإيرانيون أمير سرخوش، وعلي قره كوزلو، وشاهين سبزي، المنافسات مباشرة من الدور الرئيسي، من دون خوض التصفيات، بفضل الميداليات الآسيوية التي حققوها سابقاً.

ويمتلك قره كوزلو وسرخوش سجلاً قارياً مميزاً، بعدما أحرز الأول لقب بطولة آسيا لفئة الكبار، فيما نال سرخوش مركز الوصافة في الفئة نفسها. أما شاهين سبزي، فقد حل وصيفاً لبطولة آسيا تحت ٢١ عاماً في العام الماضي، ليحجز بدوره مقعداً مباشراً في الجدول الرئيسي. ومن المقرر أن يغادر لاعبو المنتخب الإيراني إلى الهند اليوم الأربعاء ١٣ نوفمبر، استعداداً لبدء مشوارهم بالتزامن مع انطلاق مباريات الجدول الرئيسي. ويطمح الثلاثي إلى استثمار تأهلهم المباشر وخبرتهم القارية لتقديم مشاركة قوية في الاستحقاق العالمي، ومنافسة أبرز الأسماء على منصة التتويج، في واحدة من أبرز محطات الموسم الدولي.

سبعة إيرانيين في تحدي إسطنبول لتنس الطاولة

الوفاق/ تتجه الأنظار إلى مجمّع «آتا» الرياضي، حيث انطلقت أمس الثلاثاء ١٠ نوفمبر ٢٠٢٦ منافسات بطولة «كونتندر» إسطنبول لتنس الطاولة، بمشاركة سبعة لاعبين إيرانيين يسعون إلى حجز مقاعدهم في الجدول الرئيسي عبر الدور التأهيلي.

ويمثل إيران في منافسات الرجال بنيامين فرجي، ونويد شمس، وأمير حسين هدايي، وأمين أحمديان، ومحمد حسن حبيبي، فيما تشارك مهشيد أشتري وإلينا رحيمي في منافسات السيدات.

ويبدأ اللاعبون الإيرانيون مشوارهم من الدور الأول للتصفيات، المقرر إقامتها يومي ١٠ و١١ نوفمبر، على أمل بلوغ الجدول الرئيسي الذي تنطلق مبارياته الخميس ١٢ نوفمبر وتستمر حتى الأحد ١٥ نوفمبر ٢٠٢٦.

وتُقام المباراة النهائية لمنافسات الزوجي المختلط السبت ١٤ نوفمبر، فيما يشهد اليوم الختامي إقامة نهائيات الفردي والزوجي للرجال والسيدات. ويأمل الإيرانيون تحقيق نتائج لافتة.



ألعاب القوى الإيرانية تحضر في أولمبياد الشباب بداكار

الوفاق/ أنهى العدّاء الإيراني محمد عليدوستي شهركي مشاركته في سباق ٢٠٠٠ متر موانع ضمن منافسات ألعاب أولمبياد الشباب في العاصمة السنغالية داكار، محتلاً المركز الثاني عشر، بعدما سجل زمناً قدره ٦ دقائق و٢٦ ثانية و٦٠ جزءاً من الثانية.

وشهد السباق مشاركة ١٣ عداءً تنافسوا على المراكز المتقدمة والميداليات، حيث تمكن العداء الإثيوبي من انتزاع المركز الأول والميدالية الذهبية، مسجلاً زمناً بلغ ٥ دقائق و٢٩ ثانية و٣٠ جزءاً من الثانية.

ورغم عدم دخوله قائمة العشرة الأوائل، فإن مشاركة عليدوستي تمثل حضوراً لألعاب القوى الإيرانية في هذا المحفل الأولمبي الشبابي، وتمنحه فرصة مهمة لاكتساب الخبرة الدولية والاحتكاك بعدائين من مستويات مختلفة، بما يدعم تطوره الرياضي واستعداده للاستحقاقات المقبلة.

سائق إيراني يقتحم نخبة الدريفت العالمية



الوفاق/ اختار الاتحاد الدولي للسيارات السائق الإيراني فهيم رضا كيخسروي للمشاركة في بطولة العالم العابرة للقارات للدريفت، التي تجمع خمسين من أبرز سائقي هذه الرياضة على مستوى العالم، وذلك استناداً إلى سجله ونتائجه السابقة.

وتُقام المنافسات خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ نوفمبر ٢٠٢٦ في مدينة سيريس اليونانية، حيث سيمثل كيخسروي إيران أمام منافسين دوليين.

وسيخوض السائق الإيراني التحدي على متن سيارة نيسان سيلفيا S١٣، المزودة بمحرك ٢JZ، في مشاركة تضعه ضمن نخبة سائقي الدريفت المختارين عالمياً. ويأمل كيخسروي تقديم أداء تنافسي يعكس خبرته، في هذا الحدث العالمي. ويعكس هذا الاختيار حضور السائق الإيراني بين الأسماء التي ستتنافس على لقب البطولة.

«بيرانوند» يقترب من عرش الأفضل آسيوياً

الوفاق/ كشف الصحفي السعودي «بدر بالعبيد» أن «عليرضا بيرانوند»، حارس المنتخب الإيراني ونادي فجر سباسي شيراز، يحتل المركز الثاني في ترتيب المرشحين لجائزة أفضل لاعب في آسيا لعام ٢٠٢٦، وفق المعلومات التي عرضها في برنامج «دورينا غير». وتقام مراسم توزيع جوائز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الخميس ١٩ نوفمبر ٢٠٢٦، في بانكوك بتايلاند، عند الساعة ١٥:٣٠ بتوقيت طهران، بمشاركة المرشحين النهائيين: السعودي فراس البريكان، والإيراني عليرضا بيرانوند، والسعودي سالم الدوسري. وبحسب الترتيب الذي نقله بالعبيد، يتصدر فراس البريكان، مهاجم الأهلي والمنتخب السعودي، القائمة، يليه بيرانوند، ثم سالم الدوسري ثالثاً. وسبق لبيرانوند أن ترشح للجائزة عام ٢٠١٨، لكنه لم ينجح حينها في الفوز بها.



من النوروز إلى القنوات المائية

إيران تراهن على تراثها الحضاري لتوسيع حضورها في قائمة التراث العالمي



الوفاق/ تمضي إيران نحو تعزيز حضورها على خريطة التراث الثقافي العالمي، من خلال توثيق رصيدها الحضاري الواسع وتوسيع نطاق تسجيل مواقعها التاريخية وعناصرها الثقافية على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، مستندة إلى ما تمتلكه من تنوع تاريخي وثقافي ومعارف تقليدية تعكس عمق حضارتها وثراء موروثها الإنساني.

وأكد نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن البلاد تمتلك إمكانات استثنائية تؤهلها لتحقيق حضور أوسع على الساحة الدولية، مشيراً إلى أن جميع مناطق إيران تزخر بمقومات تراثية وتاريخية يمكن أن تحظى بالتسجيل العالمي، إذا استوفت الضوابط والمعايير المعتمدة لدى اليونسكو.

وجاءت تصريحات علي دارابي خلال مراسم إحياء اليوم العالمي للتراث الثقافي غير المادي، حيث استعرض رؤية إيران لصون موروثها الثقافي والتعريف به عالمياً، إلى جانب الخطط الرامية إلى توسيع نطاق تسجيل المواقع والعناصر التراثية الإيرانية على قوائم اليونسكو.

خطط لتوثيق الإرث الحضاري وتوسيع التسجيل العالمي

وأوضح دارابي أن إيران، بما تمتلكه من ملايين الآثار والمباني التاريخية، تمثل خزانة حضارية وثقافية غنية، الأمر الذي يستدعي وضع خطط طويلة الأمد لاستثمار هذا الرصيد وصونه وإبراز قيمته أمام المجتمع الدولي.

وأشار إلى أن الجهات المعنية تعمل على حصر المعالم والآثار التاريخية والتعرف عليها وتوثيقها، تمهيداً لإعداد ملفات علمية متكاملة لتسجيلها على قائمة التراث العالمي، مؤكداً أن هذه الجهود تستند إلى تخطيط مدروس يراعي المعايير الدولية ويستشرف آفاق العمل خلال السنوات والعقود المقبلة.

وأضاف أن الهدف لا يقتصر على زيادة عدد المواقع المسجلة، بل يشمل التعريف بالفنون والثقافة والحضارة الإيرانية وإبراز تنوعها أمام العالم، بما يسهم في ترسيخ مكانة البلاد على خريطة التراث الإنساني.

وفي سياق حديثه عن التعاون الدولي، أعلن دارابي أن الجهود المشتركة مع عدد من الدول أسهمت في رفع عدد العناصر التراثية التي كانت تنتظر التسجيل إلى ٢٧ عنصراً مسجلاً، معرباً عن تطلعه إلى مواصلة هذا المسار والوصول إلى ٣٠ عنصراً وتجاوز هذا الرقم مستقبلاً، من خلال تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والاستفادة من الخبرات العلمية والتخصصية.

وفي معرض حديثه عن مسار تسجيل التراث الإيراني دولياً، أوضح دارابي أن فلسفة اليونسكو لا تقوم على المنافسة أو ترتيب الدول، غير أنه أشار إلى أن إيران تأخرت أكثر من عقدين عن المسار العالمي لتسجيل الآثار، بسبب ظروف الحرب والثورة، فضلاً عن بعض التوجهات الإدارية التي سادت في فترات سابقة.

وأضاف أن بعض الدول تتمكن من تقديم ملف وطني واحد سنوياً للتسجيل على قائمة التراث العالمي، في حين تمتلك إيران، رصيداً من الملفات التي يعود تاريخ إعدادها إلى نحو ٦٠ عاماً، وما زالت تنتظر استكمال إجراءات تسجيلها أو إتاحة الفرصة لعرضها.

ووصف دارابي هذا الوضع بأنه مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المؤسسات المعنية، مؤكداً ضرورة تسريع جهود التوثيق وإعداد الملفات وتوفير المتطلبات العلمية والإدارية اللازمة، بما يتيح الاستفادة من الإمكانات التراثية الكبيرة التي تمتلكها البلاد.

التراث غير المادي ركيزة لاستمرار الهوية الوطنية

وشدد دارابي على أن صون التراث الثقافي لا يقتصر على حماية المباني والمواقع التاريخية، بل يشمل أيضاً الموروث غير المادي، باعتباره أحد أهم ركائز استمرارية الهوية الوطنية ونقل الذاكرة الثقافية بين الأجيال.

وأكد أهمية تعزيز ارتباط الشباب بالتقاليد الوطنية الأصيلة، وإعادة إحياء المناسبات والاحتفالات الإيرانية والتعريف بها على نطاق أوسع، وفي مقدمتها عيد نوروز وسائر الأعياد التقليدية، مشيراً إلى أن الحفاظ على هذه الموروثات يتطلب جهوداً مستمرة تتجاوز إحياء المناسبات في مواعيدها السنوية إلى ترسيخ حضورها في الحياة الاجتماعية والثقافية.

وفي هذا السياق، لفت إلى أن إيران تعمل على تسجيل عدد من احتفالاتها ومناسباتها العريقة على قوائم التراث العالمي، من بينها عيد سَده، وليلة يلدا، وعيد نوروز، وعيد مهركان، بما يعكس تنوع التقاليد والممارسات الثقافية المتوارثة في المجتمع الإيراني.

وأشار إلى أن اللغة والأدب الفارسيين، والثقافة والحضارة الإيرانية، إلى جانب الدين والمذهب، تمثل ركائز أساسية في استمرارية الهوية الوطنية، مؤكداً أن هذه المقومات الثقافية أسهمت في الحفاظ على تماسك المجتمع الإيراني عبر التحولات التاريخية المختلفة.

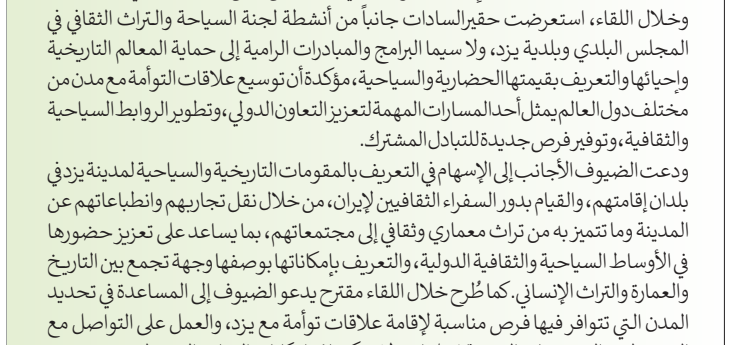
القنوات المائية التقليدية نموذج للابتكار والاستدامة

وفي جانب آخر من كلمته، سلط دارابي الضوء على أهمية المعارف المحلية التي طورها الإيرانيون في التعامل مع الموارد الطبيعية، ولا سيما إدارة المياه والزراعة في البيئات الجافة والصحراوية، معتبراً أن نظام القنوات المائية التقليدية تمثل أحد أبرز الشواهد على الإبداع الهندسي والمعرفة البيئية المتوارثة لدى الأجيال السابقة.

وأوضح أن هذه المنظومات لم تكن مجرد وسائل لتوفير المياه وتأمين الإنتاج الزراعي، بل أسهمت في تحويل التحديات البيئية إلى فرص للتنمية والاستقرار والعمران، ومكّنت المجتمعات من مواصلة الحياة في المناطق التي تعاني شح الموارد المائية.

وأكد أن القنوات المائية والأنظمة الزراعية التقليدية تجسد قدرة الإنسان الإيراني على التكيف مع الطبيعة والاستفادة من مواردها بأساليب مستدامة، مشيراً إلى أن الحفاظ على هذه المعارف والممارسات يمثل جزءاً أساسياً من صون الذاكرة الحضارية وتعزيز الوعي بقيمة التراث غير المادي.

وأكد دارابي على أن مسؤولية المؤسسات الثقافية لا تقتصر على تسجيل عناصر التراث وحمايتها، بل تمتد إلى نقلها للأجيال الجديدة وتعزيز حضورها في المجتمع، بما يضمن استمرار التقاليد الأصيلة وصون الهوية الثقافية الإيرانية، ويتيح في الوقت نفسه التعريف بهذا الإرث المتنوع بوصفه جزءاً من التراث الإنساني المشترك.



يزد تسعى إلى توسيع حضورها على خريطة السياحة العالمية

الوفاق/ تسعى مدينة يزد إلى توسيع حضورها على خريطة السياحة الدولية، وتعزيز علاقاتها الثقافية والسياحية مع مدن العالم، من خلال الاستفادة من فرص التواصل المباشر مع الزوار والضيوف الأجانب للتعريف بما تزخر به من معالم تاريخية ومقومات حضارية وتراثية، فضلاً عن توسيع شبكة علاقات التوأمة مع المدن التي تمتلك إمكانات واعدة للتعاون في المجالات السياحية والثقافية. وتندرج هذه التوجهات ضمن رؤية تستهدف ترسيخ مكانة يزد باعتبارها إحدى أبرز الوجهات التاريخية والسياحية في إيران، وفتح آفاق أوسع للتبادل الثقافي والسياحي على المستوى الدولي. وأكدت رئيسة لجنة السياحة في المجلس الإسلامي لمدينة يزد أهمية توظيف وجود الزوار والضيوف الأجانب في المدينة بوصفه فرصة للتعريف بتراثها التاريخي والثقافي، وتعزيز الروابط الشعبية والثقافية مع مختلف دول العالم.

جاء ذلك خلال لقاء جمعها بنحو ١٥٠ من طلبة العلوم الدينية والضيوف الوافدين من أكثر من ١٥ دولة، والتابعين لمؤسسة «المصطفى» الدولية، الذين زاروا مدينة يزد برفقة أفراد أسرهم، في إطار برنامج أتاح لهم فرصة التعرف عن قرب على تاريخ المدينة ومعالمها التراثية وخصوصيتها الثقافية. وأوضحت پي پي فاطمة حقير السادات، أن مثل هذه اللقاءات تمثل فرصة مهمة لتعزيز التواصل والتفاهم بين الشعوب، وتهيئة المجال أمام الزوار للاطلاع المباشر على التاريخ والثقافة والهوية الحضارية للمدينة، مشيرة إلى أن التجارب السياحية المباشرة تتيح للضيوف تكوين صورة أكثر شمولاً عن الوجهة التي يزورونها. وتزامن اللقاء مع جولة سياحية للضيوف في النسيج التاريخي لمدينة يزد، شملت عدداً من أبرز معالمها التراثية والمعمارية، من بينها مسجد جامع، والأحياء التاريخية. وتعرف الزوار خلال الجولة على جانب من الخصائص المعمارية والعمرانية التي تميز المدينة، وما تحتفظ به من مبانٍ وأزقة وشواهد تاريخية تعكس عمق إرثها الحضاري.

وخلال اللقاء، استعرضت حقير السادات جانباً من أنشطة لجنة السياحة والتراث الثقافي في المجلس البلدي وبلدية يزد، ولا سيما البرامج والمبادرات الرامية إلى حماية المعالم التاريخية وإحيائها والتعريف بقيمتها الحضارية والسياحية، مؤكدة أن توسيع علاقات التوأمة مع مدن من مختلف دول العالم يمثل أحد المسارات المهمة لتعزيز التعاون الدولي، وتطوير الروابط السياحية والثقافية، وتوفير فرص جديدة للتبادل المشترك.

ودعت الضيوف الأجانب إلى الإسهام في التعريف بالمقومات التاريخية والسياحية لمدينة يزد في بلدان إقامتهم، والقيام بدور السفراء الثقافيين لإيران، من خلال نقل تجاربهم وانطباعاتهم عن المدينة وما تتميز به من تراث معماري وثقافي إلى مجتمعاتهم، بما يساعد على تعزيز حضورها في الأوساط السياحية والثقافية الدولية، والتعريف بإمكاناتها بوصفها وجهة تجمع بين التاريخ والعمارة والتراث الإنساني. كما طُرح خلال اللقاء مقترح يدعو الضيوف إلى المساعدة في تحديد المدن التي تتوافر فيها فرص مناسبة لإقامة علاقات توأمة مع يزد، والعمل على التواصل مع المسؤولين والمؤسسات المعنية في بلدانهم لاستكشاف إمكانات التعاون المشترك.

وتعكس هذه التوجهات أهمية الدبلوماسية الثقافية والسياحية في تعزيز حضور المدن التاريخية على الساحة الدولية، إذ يمكن للزوار الأجانب، من خلال تجاربهم المباشرة، أن يؤدوا دوراً مؤثراً في نقل صورة أكثر قرباً وثراءً عن الوجهات التي يزورونها، والتعريف بما تمتلكه من مقومات تاريخية وثقافية ومعمارية. كما تتيح علاقات التوأمة بين المدن فرصاً واسعة لتبادل الخبرات وتنظيم الفعاليات والمعارض المشتركة وتطوير برامج التعاون السياحي والثقافي، بما يسهم في توسيع شبكة العلاقات الدولية لمدينة يزد، وتعزيز قدرتها على استقطاب مزيد من الزوار، وترسيخ مكانتها باعتبارها إحدى الوجهات الإيرانية المتميزة في مجالات الثقافة والتراث والسياحة الدولية.



المأكولات والحرف اليدوية والفنون الإيرانية تتألق في بازار كراتشي الدبلوماسي

شهدت مدينة كراتشي الباكستانية تنظيم مهرجان «البازار الدبلوماسي» للتعريف بثقافات الشعوب ومأكولاتها، بمبادرة من المكتب الإقليمي لوزارة الخارجية الباكستانية، وبمشاركة عدد من الدول من بينها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأُقيم المهرجان للعام الثاني على التوالي في مدينة كراتشي، عاصمة إقليم السند، بحضور السيدة آصفه بوتو زرداري، السيدة الأولى في باكستان، وعدد من الوزراء الاتحاديين والإقليميين، إلى جانب القناصل العامين للدول الأجنبية المعتمدين في المدينة، ومن بينهم القنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية، أكبر عيسى زاده. ولقي الجناح استحسان الزوار، الذين أشادوا بتنوع المأكولات الإيرانية ونكهاتها، فضلاً عن حسن تنسيق المعروضات وطريقة تقديمها.

واستُقبلت زرداري لدى وصولها إلى الجناح الإيراني، الذي ضم أعمالاً فنية في مجالات الرسم والخط، ورموزاً ثقافية وحضارية إيرانية، إلى جانب الحرف اليدوية وصور شهداء «ميناب» من قبل الكادر الدبلوماسي والسيدات الإيرانيات المشاركات. كما قُدّمت لها قطعة من النسيج الإيراني التقليدي «الترمه» هدية تذكارية.

وشهد المهرجان مشاركة عدد من البعثات الدبلوماسية والثقافية لدول إيران وباكستان وتركيا والصين وقطر وروسيا وماليزيا وإندونيسيا وأفغانستان، إلى جانب دول أخرى، حيث عرضت منتجاتها الثقافية والفنية، وقدمت نماذج من تراثها وتقاليدها الشعبية.

كما شاركت القنصلية العامة الإيرانية في كراتشي، بالتعاون مع المستشارية الثقافية الإيرانية، في التعريف بالمقومات الثقافية والفنية والسياحية والحضارية لإيران، من خلال عرض مجموعة من المنتجات الغذائية والهدايا التذكارية والحرف اليدوية، بهدف إبراز ثراء الثقافة والحضارة الإيرانية أمام زوار المهرجان.





مهرجان الرمان يفتح آفاقاً جديدة لتطوير السياحة الزراعية في داراب

الوفاق/ يشكّل مهرجان الرمان الشعبي في قرية بادامه بمدينة داراب، بمحافظة فارس، (جنوب إيران)، إحدى الفعاليات التي تسهم في إبراز المقومات الزراعية والتراثية للمنطقة، وتحويل موسم حصاد الرمان إلى فرصة لتنشيط الحركة السياحية والاقتصادية، من خلال التعريف بالمنتجات المحلية واستقطاب الزوار، وتعزيز الصلة بين السياحة والأنشطة الزراعية. وفي هذا الإطار، تتجه داراب إلى توظيف ثروتها الزراعية، ولا سيما محصول الرمان، لتطوير السياحة الزراعية وترسيخ حضورها على خريطة الوجهات السياحية في إيران.

وأكد مدير عام تطوير السياحة الداخلية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال مشاركته في مهرجان الرمان الشعبي بقرية بادامه، أهمية استمرار تنظيم هذه الفعاليات وتوسيع نطاقها، لما تؤديه من دور في التعريف بالمنتجات الزراعية المحلية، وإبراز الخصائص الاقتصادية والثقافية للمنطقة، فضلاً عن استقطاب الزوار وتنشيط السياحة الاقتصادية في مدينة داراب. وفي سياق الاستفادة من هذه الإمكانات، اقترح سيد مصطفى فاطمي، اعتماد مدينة داراب مركزاً تجريبياً للسياحة الزراعية في إيران، بما يجعلها نموذجاً لتطوير هذا النمط السياحي، من خلال الربط بين المزارع ومواسم الإنتاج والحصاد والفعاليات الشعبية، وتحويل الأنشطة الزراعية إلى تجارب سياحية تتيح للزوار التعرف عن قرب على طبيعة الإنتاج المحلي ومراحله. ولفت إلى المكانة التي تحتلها إيران على المستوى العالمي في إنتاج الرمان وتصديره، مؤكداً أن هذا المحصول يمتلك قدرات كبيرة تؤهله ليكون أحد المحركات الأساسية لتنشيط السياحة الزراعية، خصوصاً من خلال تنظيم المهرجانات الموسمية والبرامج السياحية المتزامنة مع مواسم الإنتاج والحصاد، بما يمنح الزوار فرصة لاكتشاف المزارع والمنتجات المحلية والتعرف على الموروث الزراعي للمنطقة.

وبذلك، يبرز مهرجان الرمان في قرية بادامه بوصفه أكثر من فعالية موسمية للاحتفاء بمحصول زراعي؛ إذ يمثل فرصة لتقديم هوية داراب الزراعية والثقافية للزوار، وفتح آفاق أوسع أمام السياحة الزراعية القائمة على المنتجات المحلية والمواسم التراثية، بما يدعم تنويع النشاط الاقتصادي في المدينة.

● أخبار قصيرة



بوتين يدعو لتعزيز الأمن والاستقرار في رابطة الدول المستقلة

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أهمية تعزيز الأمن والاستقرار في فضاء رابطة الدول المستقلة، في ظل تعقّد الأوضاع الجيوسياسية وتفاقم النزاعات في مناطق مختلفة من العالم. ودعا، في رسالة وجهها إلى أمناء مجالس الأمن بالدول الأعضاء، وتلاها سكرتير مجلس الأمن الروسي سيرغي شويغو، إلى الاستفادة من الإمكانات التحليلية والاستشرافية لتعزيز سيادة الدول وضمان الاستقرار الإقليمي. كما شدد على ضرورة تبادل الخبرات ومناقشة الإجراءات ذات الأولوية لمواجهة التهديدات الخارجية والداخلية، وحماية المواطنين بصورة أكثر فاعلية. وأعرب بوتين عن ثقته بأن الاجتماع السنوي سيحقق نتائج إيجابية، ويسهم في تطوير التعاون الأمني بين الدول الأعضاء وتعزيز التنسيق المشترك لمواجهة التحديات الراهنة.



عريضة بريطانية تطالب بالتحقيق في دور لندن بحرب غزة

تجاوزت عريضة إلكترونية في بريطانيا حاجز ١٠٠ ألف توقيع، مطالبة بإجراء تحقيق عام مستقل في دور الحكومة البريطانية وعلاقاتها العسكرية والاقتصادية والسياسية مع كيان الاحتلال منذ بدء حرب الإبادة الصهيونية على غزة في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣. ووفق صحيفة «ذا ناشونال»، فإن بلوغ العريضة هذا العدد من التوقيعات يضعها أمام مرحلة النظر في مناقشتها داخل البرلمان البريطاني. ويهدف التحقيق المقترح إلى الكشف عن تفاصيل توريد الأسلحة، واستخدام طائرات المراقبة وقواعد سلاح الجو الملكي، إضافة إلى القرارات الحكومية والمشورة القانونية المقدمة للوزراء. ودعا الزعيم السابق لحزب العمال جيريمي كوربين البرلمان إلى تخصيص وقت لمناقشة القضية، مؤكداً ضرورة كشف حقيقة الدور البريطاني ومحاسبة المسؤولين.

الصين تعزز قدراتها البحرية في المحيط الهادئ

أجرت البحرية الصينية مناورات عسكرية في غرب المحيط الهادئ بمشاركة حاملة الطائرات «لياونينغ» وتشكيلات بحرية أخرى، بتاريخ ١٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، في إطار تعزيز قدراتها القتالية بعيدة المدى واختبار جاهزيتها في أعالي البحار. وأكدت بكين أن تدريبات الحاملة تندرج ضمن برنامج سنوي روتيني، ولا تستهدف أي دولة بعينها. وتأتي هذه التحركات في سياق النشاط البحري الصيني المتزايد، بما يعكس حرص بكين على حماية مصالحها وتعزيز قدراتها الدفاعية في المنطقة. وفي المقابل، تواصل تايوان مراقبة التحركات الصينية والتنسيق الاستخباراتي مع حلفائها، وسط تصاعد التوترات الإقليمية وقبيل القمة المرتقبة بين الرئيسين الصيني والأمريكي.

تُربك حسابات الأنظمة التقليدية

«جيل زد» يشعل احتجاجات الغرب.. ثورة شبابية عابرة للحدود



الوفاق/ من شوارع صربيا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا، إلى الولايات المتحدة، وصولاً إلى البيرو والمكسيك ودول أميركا اللاتينية، يتقدم جيل زد إلى واجهة المشهد السياسي، معلناً أن زمن الصمت والطاعة لم يعد مقبولاً.

فمن الفساد وغياب المحاسبة، إلى البطالة وأزمة السكن وغلاء المعيشة وتراجع الخدمات العامة، تتراكم أسباب الغضب وتدفع الشباب إلى الشارع، ليس للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية فحسب، بل للمشاركة في تقرير مستقبلهم والتأثير في صناعة القرار. إنه جيل نشأ في عصر الإنترنت والانفتاح وتدفق المعلومات، لكنه وجد نفسه أمام واقع تحكمه نخب تقليدية ووعود إصلاحية لم تعد تقنعه. واليوم، يرفع صوته في مواجهة التهميش والاحتواء، موجهاً رسالة واضحة: لن نقبل أن يُصاغ مستقبلنا من دوننا.

«جيل زد» .. من جيل التكنولوجيا إلى جيل الاحتجاج السياسي

يُطلق مصطلح «جيل زد» على الفئة التي وُلدت تقريباً بين أواخر التسعينيات وبداية العقد الثاني من الألفية الجديدة. وهو جيل تشكّل وعيه في ظل انتشار الإنترنت والهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي، وشهد منذ طفولته تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية متسارعة.

وعلى خلاف أجيال سابقة، لم يعد هذا الجيل يعتمد حصراً على وسائل الإعلام التقليدية أو الأحزاب والنقابات للحصول على المعلومات وتشكيل مواقفه. فهو يتابع الأحداث مباشرة، ويقارن بين التجارب السياسية في الدول المختلفة، ويتفاعل مع القضايا المحلية والعالمية في الوقت نفسه.

وقد ساهم هذا الانفتاح في تشكيل وعي سياسي عابر للحدود، إذ بات الشاب في باريس أو برلين أو نيويورك قادراً على متابعة احتجاجات تجري في بلد آخر، والتفاعل معها، واستلهام أساليب التعبئة والتنظيم منها.

لكن التحول الأهم لا يكمن في استخدام التكنولوجيا وحدها، بل في تغير نظرة الشباب إلى المشاركة السياسية. فبدلاً من الاكتفاء بالتصويت أو الانتماء الحزبي، أصبح الاحتجاج والتعبير الرقمي والمبادرات المستقلة وسائل أساسية للتأثير في المجال العام.

من الأزمات الاقتصادية إلى أزمة الثقة.. لماذا يتمرد الشباب؟

باتت هذه الاحتجاجات تعبيراً عن تصدّع أعمق في العلاقة بين الشباب والدولة، وعن اتساع الفجوة بين تطلعات جيل نشأ على وعود الانفتاح والفرص والمساواة، وواقع يواجه فيه انسداداً اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً. فمن صربيا إلى فرنسا، ومن الجامعات الأميركية إلى شوارع أميركا اللاتينية، يتقدم الشباب إلى واجهة الاحتجاج، لا للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية فحسب، بل للاعتراض على منظومات يرون أنها تعيد إنتاج الفساد والمحسوبية، وتوزّع الفرص بصورة غير عادلة، وتُبقيهم خارج دوائر صنع القرار.

اقتصادياً، يواجه «جيل زد» معادلة شديدة التعقيد: سنوات طويلة من التعليم لم تعد تضمن وظيفة مستقرة، والعمل لم يعد بالضرورة طريقاً إلى الاستقلال المادي، والسكن تحول في مدن كثيرة إلى عبء يستنزف الدخل ويؤجل الاستقرار وتأسيس الأسر. وفي أوروبا، تتسع مخاوف الشباب من صعوبة الانتقال من التعليم إلى سوق العمل، ومن ارتفاع تكاليف السكن وتراجع القدرة على بناء حياة مستقلة، بما يضعف الثقة بالوعود التقليدية التي ربطت الاجتهاد والتحصيل العلمي بتحقيق الأمان الاجتماعي.

أما في الولايات المتحدة، فتتراكم أعباء الديون التعليمية والرعاية الصحية وارتفاع الإيجارات، في وقت يجد فيه كثير من الشباب أنفسهم أمام سوق عمل تنافسي لا يوفر بالضرورة الاستقرار الذي يطمحون إليه. وفي أميركا اللاتينية، تتخذ الأزمة طابعاً أكثر حدة بفعل الفقر والبطالة واتساع التفاوت الاجتماعي وضعف الخدمات العامة، فضلاً عن شعور قطاعات واسعة من الشباب بأن فرص التقدم لا تتحدد بالكفاءة وحدها، بل تتأثر أيضاً بالموقع الاجتماعي والاقتصادي والقدرة على الوصول إلى النفوذ والموارد.

وسائل التواصل الاجتماعي.. المحرك الرقمي لانتفاضة «جيل زد»

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أحد أبرز مصادر قوة «جيل زد»، إذ منحت الشباب مساحة غير مسبوقة للتعبير عن الغضب، وكشف التجاوزات، وتحدي الروايات الرسمية، بعيداً عن قيود الإعلام التقليدي. فلم تعد التعبئة تحتاج إلى قيادة مركزية؛ إذ يمكن لمنشور أو مقطع مصور أن يشعل نقاشاً عالمياً ويحشد آلاف الشباب في الشوارع خلال ساعات.

وقد برز ذلك بوضوح في الحراك التضامني مع فلسطين، خصوصاً خلال حرب الإبادة الصهيونية على غزة، حيث ساهمت المنصات الرقمية في نقل مشاهد الدمار والمعاناة، وتوسيع الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية والأوروبية، وتحويل القضية الفلسطينية إلى محور نقاش عالمي.

فالتحدي لم يعد إيصال الصوت، بل تحويل الزخم الرقمي إلى تنظيم شبابي مستدام وضغط مجتمعي قادر على إحداث تغيير.

القمع الأمني يوسّع المواجهة.. عندما تفقد الدولة ثقة الشباب

وتزداد هذه الفجوة اتساعاً عندما تواجه السلطات الاحتجاجات بالاعتقالات أو القوة المفرطة، إذ قد تؤدي الاستجابة الأمنية إلى تغيير طبيعة المطالب نفسها. فالمظاهرات التي تبدأ بالاحتجاج على الأوضاع المعيشية قد تتحول إلى حراك يدافع عن الحريات والكرامة والمساءلة، بعدما يصبح سلوك السلطة جزءاً من المشكلة وليس مجرد رد عليها.

وتقدم تجارب دولية مؤشرات واضحة على تصاعد المواجهة بين الأجيال الشابة والسلطات، وعلى تحول الاحتجاجات من المطالبة بالإصلاح إلى مواجهة القمع الأمني. ففي الولايات المتحدة، شهدت الجامعات عام ٢٠٢٤ موجة احتجاجات طلابية واسعة تضامناً مع فلسطين، واجهتها السلطات بحملات أمنية شملت اقتحام الحرم الجامعي وتفكيك المخيمات الطلابية واعتقال أكثر من ٢١٠٠ متظاهر في عشرات الجامعات، في مشاهد أعادت فتح النقاش حول حدود حرية التعبير وحق الطلاب في الاحتجاج.

أما في أوروبا، فلم تكن المواجهة أقل حدة؛ ففي فرنسا، تحولت الاحتجاجات ضد إصلاح نظام التقاعد عام ٢٠٢٣ إلى مواجهات واسعة مع الشرطة، وسط اتهامات باستخدام القوة المفرطة والاعتقالات التعسفية، فيما شهدت ألمانيا تدخلات أمنية عنيفة ضد ناشطين بيئيين ومتظاهرين سلميين، شملت استخدام القوة الجسدية ووسائل تفريق الحشود. ولم تقتصر هذه الممارسات على بلدين، إذ وثقت منظمة العفو الدولية في تقريرها عن ٢١ دولة أوروبية نمطاً متزايداً من التضييق على الاحتجاج السلمي، شمل الاعتقالات واستخدام القوة المفرطة وإصابات خطيرة بين المتظاهرين. وفي أميركا اللاتينية، وصلت المواجهة إلى مستويات أكثر دموية؛ ففي بيرو، واجهت الاحتجاجات ضد حكومة دينا بولوارتي خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ رداً أمنياً عنيفاً، أسفر عن مقتل ٤٩ متظاهراً ومارّاً، وإصابة أكثر من ألف شخص، وفق توثيق هيومن رايتس ووتش، التي أشارت إلى استخدام قوات الأمن الرصاص الحي ضد المحتجين.

وتكشف هذه النماذج أن اتساع الحراك الشبابي لم يعد يقابَل دائماً بالحوار والاستجابة للمطالب، بل بات يصطدم في حالات عديدة بالاعتقالات والتفريق بالقوة والملاحقات الأمنية.

ختاماً، لم يعد «جيل زد» مجرد قوة احتجاجية، بل بات تحدياً للأحزاب والمؤسسات التقليدية، بعدما فقد ثقته بالوعود السياسية والخطابات القديمة. فهو لا يكتفي برفض الواقع، بل يطالب بالمحاسبة والشفافية والعدالة والمشاركة في صناعة القرار. لكن قدرته على إحداث تغيير حقيقي ستتوقف على تحويل غضبه إلى تنظيم مستدام وبرامج وبدائل سياسية واضحة.

يمثل «جيل زد» تحدياً للمؤسسات التقليدية، ويتوقف تأثيره السياسي على تحويل غضبه إلى تنظيم مستدام وبدائل سياسية واضحة

مشروع استيطاني جديد في الضفة الغربية المحتلة



كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، في ٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، عن مشروع استيطاني جديد في مستوطنة «جفاعوت»، الواقعة غرب مدينة بيت لحم، يتضمن في مرحلته الأولى إنشاء ٧٣٢ وحدة استيطانية، إلى جانب مبانٍ تجارية ومؤسسات ومرافق عامة.

وأوضحت الهيئة أن سلطات الاحتلال نشرت، الأحد ٨ نوفمبر/تشرين الثاني، عطاءً يحمل الرقم ٢٠٢٦/٢٦١، يشمل إقامة مبانٍ سكنية متعددة الطوابق، إضافة إلى منشآت تجارية ومؤسسات عامة. وحددت الوثائق الأول من ديسمبر/كانون الأول المقبل موعدًا لفتح تقديم العروض، والثامن والعشرين من الشهر نفسه موعدًا لإغلاقها.

وتزامن العطاء مع نشر عطاء آخر يحمل الرقم ٢٠٢٦/٢٦٣، لتسويق قطعة أرض مخصصة للتجارة والتشغيل والمباني والمؤسسات العامة في الموقع ذاته.

وأكدت الهيئة أن اقتران العطاءين يكشف عن توجه استيطاني يتجاوز زيادة الوحدات السكنية، ليشمل توفير مكونات اقتصادية وخدمية تهدف إلى دعم استدامة المشروع وترسيخ الوجود الاستيطاني على الأراضي الفلسطينية في محافظة بيت لحم.

وأضافت أن طرح العطاءات يمثل انتقالًا من مرحلة إقرار المخططات إلى تسويق الأراضي وفتح المجال أمام الشركات والمطورين للتنافس على تنفيذ المشروع، بما يمهد لإبرام العقود وإنشاء الوحدات والمرافق المرتبطة بها. وشددت على أن نشر العطاء لا يعني بدء أعمال البناء فعليًا، لكنه يشكل خطوة عملية متقدمة نحو تحويل المخططات إلى واقع على الأرض.

وفي سياقٍ متصل، أفادت بيانات الهيئة بنشر ما لا يقل عن ٢٨ عطاءً لتسويق الأراضي في الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، منذ بداية عام ٢٠٢٦ وحتى ٨ نوفمبر/تشرين الثاني. وشملت هذه العطاءات ١٨ طرحًا ذا مكون سكني، تضمنت مجتمعة ٧,٨١٥ وحدة استيطانية، إلى جانب عشرة عطاءات مخصصة لاستخدامات غير سكنية.

قمة ترامب وشي وبوتين مهددة بفشل الحسابات الأميركية



تواجه الولايات المتحدة اختباراً دبلوماسياً جديداً مع تصاعد الخلافات مع الصين بشأن القمة الثلاثية المحتملة التي تجمع دونالد ترامب بنظيريه الصيني شي جين بينغ والروسي فلاديمير بوتين، والمقرر عقدها يومي ١٨ و١٩ نوفمبر/تشرين الثاني الجاري في جنوب الصين، على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ «أبيك». ويكشف الخلاف عن صعوبة تمرير واشنطن أجندتها الدولية في ظل صعود أدوار بكين وموسكو وتمسكهما باستقلالية قراراتهما.

ووفق صحيفة «وول ستريت جورنال»، تريد بكين قمة محكومة بجدول أعمال واضح ونتائج متفق عليها مسبقاً، مع بيانات معدة سلفاً ومساحة محدودة للنقاش المفتوح، في حين تضغط إدارة ترامب لعقد اجتماع أكثر مرونة يسمح بحوار مباشر. ويعكس هذا التباين رفض الصين الدخول في ترتيبات قد تتحول إلى منصة لفرض المطالب الأميركية أو انتزاع تنازلات سياسية منها. ويبرز الملف النووي بوصفه إحدى ساحات المواجهة، إذ تسعى واشنطن إلى جرّ بكين إلى مفاوضات ثلاثية لضبط التسلح، رغم تحفظ الصين على المشاركة، خصوصاً أن ترسانتها النووية أصغر من الترسانتين الأميركية والروسية.

في المقابل، يسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى استثمار اللقاء المحتمل لتعزيز موقع موسكو في المفاوضات بشأن أوكرانيا، بينما تراهن بكين على توظيف القمة لتكريس مكانتها قوة دولية مستقلة.

وبينما تحاول واشنطن الحفاظ على نفوذها وفرض أولوياتها، تكشف هذه الخلافات عن تراجع قدرتها على احتكار القرار الدولي، وعن عالم تتزايد فيه مراكز القوة التي لم تعد تقبل بالإملاءات الأميركية. ومع اقتراب موعد القمة، يبقى انعقادها مرهوناً بتفاهمات لم تُحسم بعد.

من الصحافة الإيرانية

خاص

لغز لهجة ترامب الجديدة: بين التمهيد للاتفاق ومخادعة الحرب

رأى الخبير الإيراني في العلاقات الدولية «صابر كل عنبري» أن التناقض والتخبط غير المسبوقين في تصريحات الرئيس الأميركي الأخيرة بشأن إيران، عقب النتائج التاريخية لانتخابات الكونغرس الأميركي وهزيمة حزبه الثقيلة، لا يعكسان بالضرورة تردداً استراتيجيًا أو ضياعًا للبوصلة، بل يطرحان تساؤلات جادة حول ما إذا كان هذا التغيير في اللهجة تمهيدًا لاتفاق مع طهران أو مجرد خدعة ومناورة جديدة تسبق عدوانًا عسكريًا.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «هم ميهن»، يوم الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أن دونالد ترامب أطلق تصريحات غير مسبوقة خلال اليومين الماضيين زعم فيها استبعاد العودة إلى الحرب أو تصعيد المواجهة مع إيران، مشترطًا عبر شبكة «سي بي إس» فتح مضيق هرمز للتوصل إلى اتفاق، قبل أن يناقض نفسه في المقابلة ذاتها بادّعاء أن المضيق مفتوح أصلًا ويخضع لسيطرة واشنطن، متراجعًا بذلك عن تركيزه السابق على البرنامج النووي الإيراني بعد انهيار مذكرة تفاهم إسلام آباد. وتابع الكاتب مشيرًا إلى إبداء الرئيس الأميركي نوعًا من الندم إزاء اغتيال القادة الإيرانيين بقوله إنه كان بالإمكان الاكتفاء باستهداف المنشآت النووية لولا رغبة البعض في الذهاب أبعد من ذلك، متسائلًا عما إذا كانت هذه المواقف محاولة للتكيف مع نتائج الانتخابات وتجنب الصدام مع الديمقراطيين، أم خديعة لخفض أسعار النفط إلى أدنى مستوى قبل إصدار أمر بشن حرب جديدة. ولفت كل عنبري إلى أنه لو كان ترامب يسعى حقًا إلى تسوية بسبب الوضع الاقتصادي والتحديات الداخلية، لكان قد أقدم على هذه الخطوة قبل الانتخابات لاستغلالها سياسيًا في ظل إدراكه لتزلزل موقف حزبه. وأوضح أن استحضار تجربة الحربين السابقتين، والتحركات العسكرية الأميركية المكثفة في المنطقة، وجمود المفاوضات غير المباشرة الحالية، كلها معطيات ترجح فرضية الخداع والمكر، مذكرًا بأن ترامب دأب قبل الحربين السابقتين على الحديث عن قرب التوصل إلى اتفاق، بل زعم قبل ساعات فقط من حرب الأيام الاثني عشر تكليف حكومته بالكامل بالتفاوض مع طهران. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن قلق الرئيس التركي اليوم من تصاعد التوتر وحديثه عن بدء تحركات سلبية جديدة ضد إيران يضعفان فرضية التمهيد للاتفاق، مما يستدعي الترقب لمعرفة ما إذا كان اليأس من الحرب ونتائج الانتخابات قد دفعا ترامب نحو التسوية، أم أنه يمهد لعدوان جديد عبر خفض أسعار النفط وخلق فرصة مباغتة للهجوم.

تحول المسلمين في انتخابات أميركا: من التهميش إلى الفاعلية السياسية

اعتبر الدبلوماسي الإيراني السابق «كوروش أحمدي» أن النجاحات الأخيرة للمسلمين والعرب في الانتخابات الأميركية تمثل نقطة تحول في انتقال هذه الجالية من التهميش إلى الفاعلية السياسية داخل مؤسسات التمثيل الأميركية، بعد وصول مرشح من أصل مصري إلى مجلس الشيوخ وستة مسلمين إلى مجلس النواب، وفوز أو تقدم ١١٢ مرشحًا مسلمًا من أصل ١٦٨ على المستويات الفدرالية والمحلية، رغم حملات اليمين المتطرف وتهجم الرئيس الأميركي على الفائز بمقعد الشيوخ عن ميشيغان عبدول السيد ووصفه بـ«الجهادي».

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «شرق»، يوم الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أن ضعف تمثيل المسلمين سابقًا في الكونغرس مقارنة باليهود، رغم تقارب تعداد الجاليتين (٥/٧ مليون مسلم مقابل ٦/٣ مليون يهودي يستحوذون على ٣٥ مقعدًا)، يعود إلى تباينات عرقية ومذهبية واجتماعية، وتحريم أو كراهية بعض أبناء الجيل السابق للمشاركة في أنظمة غير إسلامية، فضلًا عن غياب الثقة بجدوى القنوات الديمقراطية الغربية وهيمنة نظريات المؤامرة واليأس.

وتابع الكاتب: أن تأسيس منظمات إسلامية في الثمانينيات، وتصاعد موجات «الإسلاموفوبيا» عقب أحداث عام ٢٠٠١، وتغير الأجيال، كلها عوامل دفعت نحو تجاوز الجمود السابق ورفعت نسبة تسجيل الناخبين المسلمين من ٦٠٪ عام ٢٠١٦ إلى ٨٥٪ عام ٢٠٢٤، رغم أن نسبة المقترعين الفعليين لم تتجاوز ٥٤٪.

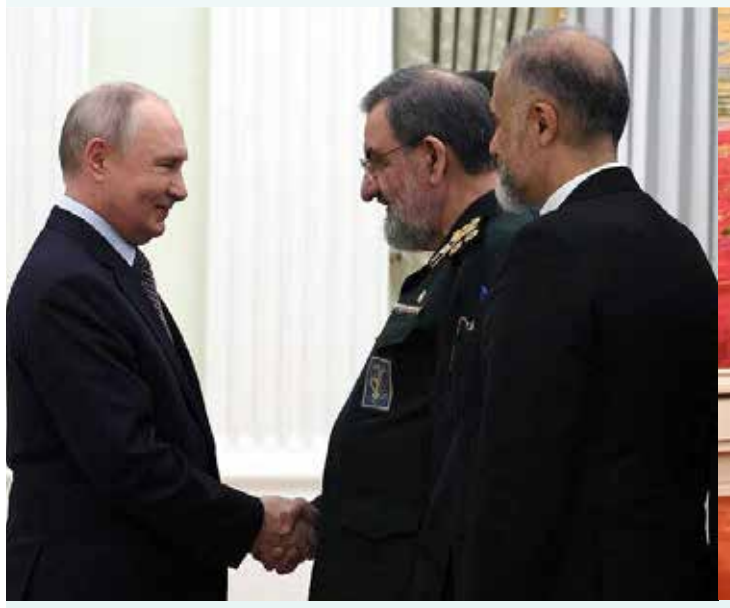
ولفت أحمدي إلى أن ثلاثة تحولات رئيسية صنعت النجاح الأخير، أولها تعاظم دور التبرعات المالية الصغيرة التي منحت عبدول السيد ١١/٢ مليون دولار من صغار المتبرعين في الربع الثالث من عام ٢٠٢٦ في مقابل فشل مرشح جمهوري بتكساس رغم دعمه بـ٢١٢ مليون دولار من إيلون ماسك، وثانيها الغضب الشعبي الأميركي المتصاعد بنسبة تفوق ٦٠٪ إثر جرائم الكيان الصهيوني في غزة والاستياء من دعم دونالد ترامب لبنيامين نتنياهو، وثالثها نمو الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي ردًا على غياب العدالة الاجتماعية. وأوضح الكاتب أن جزءًا مهمًا من مسلمي أميركا لا يزال يفتقر إلى التصويت التكتلي المنظم وتوجيه التبرعات المدروسة كما يفعل اللوبي اليهودي الداعم للديمقراطيين بنسبة ٨٠٪. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن غياب التفاعل والتعاطف بين المهاجرين المسلمين وحكومات الدول الإسلامية، نتيجة افتقار معظم تلك الدول للديمقراطية وعدم تمثيلها لشعوبها، يحرم الجالية المسلمة من أهم أدوات التنظيم السياسي، خلافًا للوبي اليهودي الذي يرى مهمته الأساسية في دعم الكيان الصهيوني ويتلقى إسنادًا مباشرًا منه لتعزيز نفوذه داخل أميركا.

فاتورة الحرب الثقيلة ترهق اقتصاد أوروبا: وتجبر ألمانيا على التراجع

أكدت الكاتبة الإيرانية «زينب زرين» أن التحول الواضح في لهجة المستشار الألماني فريدريش ميرتس، الذي انتقل من الإشادة باعتداءات الكيان الصهيوني على إيران في حزيران/يونيو ٢٠٢٥ ووصفها بـ«العمل القذر نيابة عن الجميع» إلى الإقرار في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦ بأن النزاع مع طهران لا يُحل عسكريًا، جاء نتيجة مباشرة لفاتورة الحرب الثقيلة التي أرهقت الاقتصاد الأوروبي وتجاوزت ١٠٠ مليار يورو كتكاليف إضافية للطاقة. وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة «جوان»، يوم الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أن برلين لم تكن مجرد مراقب محايد، بل شاركت مع فرنسا وبريطانيا في تفعيل «آلية الزناد» وإعادة العقوبات الأممية ضد إيران في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥، وأصدرت تراخيص لتصدير أسلحة بقيمة ١٦٧/٤ مليون يورو للكيان الصهيوني، فضلًا عن سماحها لواشنطن باستخدام القواعد العسكرية في ألمانيا مثل قاعدة «رامشتاين». وتابعت الكاتبة: أن استمرار إغلاق مضيق هرمز وتداعياته الاقتصادية كانا العامل الأبرز وراء عودة الحديث عن الدبلوماسية، إذ تراجعت مخزونات الغاز الألمانية مطلع تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦ إلى مستوى قياسي منخفض بلغ نحو ٥٩/٢٪، فيما قفزت أسعار الغاز في السوق الأوروبية لتتجاوز ١٠٠ يورو لكل ميغاواط ساعة، وارتفع سعر لتر الديزل في ألمانيا إلى ٢/٢٨ يورو. ولفتت زرين إلى أن هذه الضغوط المعيشية فجّرت موجة احتجاجات وإضرابات واسعة في فرنسا شارك فيها نحو ١/٦ مليون شخص بحسب النقابات، وسط تمدد الغضب الاجتماعي إلى إيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والبرتغال. وأوضحت أن دعوات برلين والاتحاد الأوروبي المتكررة للحوار لا تعني تغيرًا جذريًا في سياساتهم، إذ لا تزال الحكومة الألمانية تكرر شروطها السابقة المتعلقة بملف إيران النووي ودورها الإقليمي والمطالبة بفتح مضيق هرمز دون قيود. واختتمت الكاتبة بالتأكيد على أن إيران تنظر بريبة إلى أي دور تفاوضي للترويكا الأوروبية بسبب سجلها العدائي، مشددة، استنادًا إلى موقف الخارجية الإيرانية، على أن أي مضيق هرمز لن يعود إلى وضع ما قبل الحرب، وأن أي اتفاق مستدام يتطلب إقرار أوروبا بالوقائع الميدانية الجديدة وصياغة ترتيبات أمنية وملاحية مختلفة بعيدًا عن محاولات فرض الإملاءات السابقة لخفض التكاليف الاقتصادية.

مشاورات رفيعة المستوى بين طهران وشريكين استراتيجيين..

ما هي دلالات زيارات المسؤولين الإيرانيين إلى الشرق؟





الوفاق/ تشكّل الزيارات الأخيرة لمسؤولي المجلس الأعلى للأمن القومي إلى روسيا والصين استمراراً لاستراتيجية إرساء التوازن في السياسة الخارجية الإيرانية، حيث تتصدّر المشاورات الثنائية بشأن القضايا الاقتصادية والأمنية جدول أعمال المسؤولين، بهدف تحديد آفاق العلاقات الاستراتيجية وترسيخها.

وتعكس زيارة ممثل قائد الثورة وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي إلى روسيا، ولقاءه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى جانب زيارة نائب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي باقري كني إلى الصين، وإجرائه مشاورات مع كبار المسؤولين في بكين، تعكس استمرار مساعي الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتعزيز علاقاتها الاستراتيجية مع هاتين القوتين المهمتين على أعلى المستويات السياسية والأمنية؛ وهي علاقات تركز، إلى جانب التنسيق بشأن القضايا الإقليمية، على تنفيذ المشاريع المشتركة في مجالات الطاقة والنقل والترانزيت، وتعزيز التعاون الثنائي.

من خط أنابيب الغاز إلى ممر الشمال-الجنوب.. المحاور الاقتصادية والاستراتيجية للقاء رضائي وبوتين

تصدّرت الزيارة القصيرة التي أجراها أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى موسكو، يوم الخميس ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني، عناوين الأخبار، في وقت تواجه فيه العلاقات الاستراتيجية بين إيران وروسيا متغيرات جديدة بفعل الحرب التي بدأتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران.

وعلى الرغم من أن طهران كانت بالنسبة إلى موسكو جاراً استراتيجياً خلال السنوات الأخيرة، فإن صمود إيران في مواجهة الحرب التي فرضتها الولايات المتحدة أدخل هذه العلاقات مرحلة جديدة، وأعاد رسم آفاقها؛ وهي تجربة مماثلة لما تشهده العلاقات الإيرانية - الصينية في الوقت الراهن.

وشكّلت العلاقات الثنائية بين روسيا وإيران، ولا سيّما في مجالي الترانزيت والطاقة، أبرز بنود جدول أعمال زيارة أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى روسيا، إلى جانب تسليم رسالة من قائد الثورة الإسلامية السيّد مجتبى الحسيني الخامنئي إلى الرئيس الروسي.

ويحظى هذان المجالان بأهمية خاصة في العلاقات بين طهران وموسكو، وقد أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، عقب لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن المجلس الأعلى للأمن القومي صادق على العقد التنفيذي لإنشاء خط سكة حديد رشت - آستارا بمشاركة الجانب الروسي، ومن المقرر أن توقّع وزيرة الطرق هذا العقد قريباً نيابة عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ويمثّل استكمال هذا الخط الحديدي حلقة مهمة في ربط شبكة النقل الإيرانية بممر الشمال - الجنوب الدولي، وهو مسار من شأنه تعزيز القدرات الترانزيتية لإيران في ارتباطها بروسيا والقوقاز وأسواق شمال أوروبا.

وتحتل موسكو وبكين مكانة بارزة في الرؤية الاستراتيجية لصنّاع القرار في طهران، نظراً إلى موقعهما الجيو استراتيجي، وإمكاناتهما الاقتصادية، ومكانتهما الدولية، ودورهما في المعادلات الإقليمية والعالمية.

وكان إنشاء خط أنابيب لنقل الغاز الروسي إلى إيران من القضايا الأخرى التي طُرحت خلال اللقاء. وأشار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى هذا المشروع، قائلاً: إن «تنفيذه يمكن أن يسهم في تلبية احتياجات إيران من الغاز، وتعويض جزء من النقص الذي تعانيه البلاد، فضلاً عن إتاحة إمكانية نقل الغاز الروسي وبيعه إلى الدول المجاورة».

وبذلك، فإن التعاون في مجال الطاقة بين البلدين لا يقتصر على تلبية الاحتياجات الداخلية فحسب، بل يمكن أن يمهّد أيضاً لتشكيل قدرة إقليمية في مجال نقل الغاز وتجارته.

كما كانت العلاقات الثنائية بين طهران وبكين، ودراسة العقبات التي تعترض توسيعها في مرحلة تواجه فيها إيران حصاراً ناجماً عن المطالب الأمريكية المفرطة، من بين الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المحادثات بين الجانبين خلال زيارة نائب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي باقري كني إلى الصين.

وأصبحت الحرب والأمن ومرحلة ما بعد الحرب والترتيبات الأمنية الإقليمية مفاهيم أساسية تتكرر وتُناقش في جميع اللقاءات بين المسؤولين، منذ الأزمة التي فرضها الرئيس الأمريكي على المنطقة والعالم.

ووفقاً لتصريحات المسؤولين الإيرانيين، شكّل إرساء ترتيبات أمنية مشتركة في غرب آسيا محوراً مهماً للمحادثات في كل من روسيا والصين.

وفي هذا السياق، أشار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، خلال لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى الاجتماع الرباعي الذي عُقد في طهران بمشاركة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان والمملكة العربية السعودية وتركيا، قائلاً: «قدّمت تقريراً عن هذا الاجتماع، وقد رحّب السيّد بوتين بعقده، وأعلن أننا، شأننا شأن أصدقائنا الصينيين، نعتقد بضرورة وجود ترتيبات إقليمية، وألّا تتدخل الدول الأجنبية في أمن المنطقة».

من جانبه، أشار نائب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي باقري كني إلى المبادرة ذات البنود الأربعة التي طرحتها بكين لإرساء الأمن في المنطقة، موضحاً: «إن القضية التي تطرحها المبادرة الصينية، والتي أكدنا عليها نحن أيضاً، تتمثل في أن يكون أمن المنطقة نابعاً من داخلها، بمعنى ألّا تتدخل الدول الأجنبية أو تتغلغل في الآليات الأمنية الإقليمية».

وأضاف: «من الواضح أن ما تسبّب في زعزعة استقرار المنطقة خلال السنوات الماضية، ولا سيما في المرحلة الراهنة، هو تدخل النظام الأمريكي والنزعة التوسعية للكيان الصهيوني. ولذلك، نرى أن الرؤية الصينية الرامية إلى إيجاد وبناء ترتيبات قادرة على تحقيق أمن مستدام في المنطقة يمكن أن تكون مفيدة في هذا المجال».

التوازن الجيوسياسي لإيران.. الرسائل والأهداف

شهد الأسبوع الماضي زيارتين لمسؤولين إيرانيين رفيعي المستوى إلى عاصمتي شريكين استراتيجيين لإيران في آسيا. وتشكّل هاتان الزيارتان، بالنظر إلى مستوى المسؤولين المشاركين فيهما، تأكيداً لافتاً على أهمية العلاقات مع روسيا والصين في حسابات السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتُظهر زيارة ممثل قائد الثورة وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى موسكو، وزيارة نائب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى بكين، أن علاقات طهران مع هذين البلدين لا تُتابَع على مستوى الاتصالات الدبلوماسية والوزارية الاعتيادية فحسب، بل تحظى أيضاً بمتابعة مستمرة على أعلى المستويات السياسية والأمنية.

وعلى الرغم من أن هذه الزيارات تأتي في إطار تسريع وتيرة التنفيذ العملي للمشاريع المشتركة، والحيلولة دون إهدار الفرص، فإنه يمكن اعتبار هذا المستوى من المشاورات مؤشراً على الأهمية الاستراتيجية التي تحتلها روسيا والصين في السياسة الخارجية الإيرانية.

وتضع طهران الحفاظ على علاقاتها مع هذين البلدين وتطويرها ضمن أولوياتها، في ظل ما تواجهه من تطورات إقليمية ودولية معقدة. وتحتل موسكو وبكين مكانة بارزة في الرؤية الاستراتيجية لصنّاع القرار في طهران، نظراً إلى موقعهما الجيواستراتيجي، وإمكاناتهما الاقتصادية، ومكانتهما الدولية، ودورهما في المعادلات الإقليمية والعالمية.

وتشير المشاورات والتعاون مع موسكو في مجالات الطاقة والنقل والترانزيت، والعلاقات مع بكين في إطار التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف، في وقت تُعد فيه المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب مع الولايات المتحدة من أبرز أولويات إيران في المرحلة الراهنة، إلى أن طهران تمضي في مسارات مختلفة لكنها متكاملة لحماية مصالحها. كما تضع طهران الحفاظ على التوازن في علاقاتها الخارجية وتوسيع التعاون مع شركائها الدوليين المهمين ضمن أولوياتها؛ وهي استراتيجية تقوم على الاستفادة القصوى من الإمكانات المتنوعة لتحقيق أكبر قدر ممكن من المصالح الوطنية، والتخفيف من الضغوط والقيود المفروضة عليها.

ويمكن تقييم زيارات المسؤولين الإيرانيين إلى روسيا والصين من خلال ثلاثة أبعاد محددة:

البُعد الأول يتمثل في الرسالة التي توجّهها هذه الزيارات إلى الولايات المتحدة والعالم في المرحلة الراهنة. فقد ارتفع مستوى المشاورات الإيرانية مع الصين وروسيا خلال الزيارات الأخيرة إلى مستوى المجلس الأعلى للأمن القومي، بهدف توجيه إشارة واضحة إلى واشنطن وإظهار هامش المناورة الدبلوماسية المتاح أمام طهران.

وعلى الرغم من أن طهران، في مسار دفاعها عن نفسها في مواجهة أي ضغوط، سواء كانت عسكرية أو اقتصادية، لا تعتمد ولا تؤكد إلا على قدراتها الداخلية، فإن وجود شركاء استراتيجيين وإقامة علاقات منطقية مع دولتين تتمتعان بعضوية دائمة وحق النقض في مجلس الأمن الدولي، يشيران من جهة إلى أن العزلة السياسية أو الضغوط الأحادية لا يمكن أن تحدّ من خيارات إيران الإقليمية والدولية، ومن جهة أخرى يمنحان طهران هامشاً أوسع في التعامل مع الغرب. ويُعد اضطلاع الصين وروسيا بدور الوسيط، أو حتى تقديم ضمانات للاتفاقات بين طهران وواشنطن، من بين الاحتمالات التي أُثيرت بشأن البلدين خلال الأسابيع الأخيرة.

أمّا البُعد الثاني، فيتمثل في الرؤية المشتركة التي تتبناها الدول الثلاث لمفهوم الأمن في المنطقة، والتي جرى التطرق إليها والتأكيد عليها خلال هذه الزيارات. فقد كان أمن غرب آسيا، والتوصل إلى آلية ومبادرة قادرتين على جعل تحقيق هذا الأمن شأناً إقليمياً داخلياً، من أبرز محاور المحادثات بين المسؤولين الإيرانيين والصينيين والروس.

ويعكس ترحيب موسكو وبكين بالمبادرات الإقليمية في هذا المجال وجود رؤية مشتركة لدى الدول الثلاث بشأن أهمية هذه القضية، وضرورة إنهاء الترتيبات الأمنية التي أرستها قوى من خارج المنطقة، مثل أمريكا. ويبدو أن طهران تسعى، من أجل إيجاد مثل هذه الآلية وترسيخها، إلى الاستفادة من إمكانات شركائها الاستراتيجيين لتسهيل المسار الذي بدأ بالفعل، إلى جانب ترحيبها بمبادرة الدول الثلاث المجاورة لها.

أمّا البُعد الثالث في تقييم أهمية زيارات مسؤولي المجلس الأعلى للأمن القومي إلى موسكو وبكين، فيتعلق بقدرات هذين البلدين وإمكانية اضطلاعهما بدور في إنهاء الأزمة في المنطقة. فمنذ اندلاع الحرب ضد إيران، أعلنت موسكو وبكين معارضتهما الصريحة لها، وحذّرتا من تداعياتها ومن عدم جدواها.

وخلال الأشهر الأخيرة، طُرحت أيضاً إمكانية اضطلاع موسكو وبكين بدور في إنهاء هذا العدوان العسكري وإعادة الاستقرار إلى المنطقة، بوصفها أحد الخيارات المطروحة. ويُعد اضطلاع الصين وروسيا بدور الوسيط، أو حتى تقديم ضمانات للاتفاقات بين طهران وواشنطن، من بين الاحتمالات التي أُثيرت بشأن البلدين خلال الأسابيع الأخيرة.

وفي المحصلة، جاءت الزيارتان المهمتان اللتان أجراهما مسؤولون إيرانيون رفيعو المستوى إلى موسكو وبكين بهدف دفع ملفات العلاقات الثنائية والمشاريع طويلة الأمد، مثل مسارات الترانزيت المرتبطة بخط سكة حديد رشت - آستارا وخط أنابيب الغاز الإيراني - الروسي، من جهة، والتنسيق بشأن الترتيبات الأمنية الإقليمية وإنهاء الحرب، من جهة أخرى.

وهدفت الزيارتان إلى زيادة التأكيد على أهمية العلاقات مع البلدين، والتشاور بين طهران وكل من بكين وموسكو بشأن مسارات جديدة لتسوية كل ملف من الملفات المذكورة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
سُوسُوا إِيمَانَكُمْ بِالصَّدَقَةِ،
وَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ،
وَادْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ

على هامش مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات في الدوحة

إيران تنطلق نحو تطوير دبلوماسية التكنولوجيا وتصدير الخدمات الفنية

الوفاق/ عقد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، على هامش مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات في الدوحة، لقاءً ومباحثات مع وزيري اتصالات العراق وساحل العاج.

وأكد سيّد ستار هاشمي، خلال لقائه وزير الاتصالات العراقي، على ضرورة متابعة التسريع في تنفيذ الاتفاقيات السابقة وتطوير التعاون الثنائي في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

والتقى سيّد ستار هاشمي، مساء الاثنين، مع مصطفى جبار سند؛ واستعرض الجانبان في هذا الاجتماع الاتفاقيات والتفاهمات السابقة، وبحثا سبل تسريع تنفيذها وتوسيع التعاون التكنولوجي بين البلدين.

وكان تطوير التعاون البنيوي، وتعزيز الاتصالات بين البلدين، والاستفادة من القدرات التخصصية للجانبين، من أبرز المواضيع التي حظيت بالاهتمام خلال هذا الحوار.

استعراض مسيرة حضور الشركات التكنولوجية الإيرانية في العراق

وخصص جزء آخر من هذا اللقاء لبحث مسيرة حضور ونشاط الشركات التكنولوجية الإيرانية في العراق. وفي هذا السياق، جرى الاهتمام بقدرات الشركات الإيرانية في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومجالات توسيع نشاطاتها في السوق العراقية.

وكان تسهيل التعاون التجاري والفني، وإيجاد الفرص لمشاركة الشركات الإيرانية في المشاريع الاتصالية والرقمية العراقية، وتعزيز التواصل بين فاعلي القطاع الخاص في البلدين، من الموضوعات التي طرحت في هذا القسم من محادثات الجانبين.

وعُقد هذا اللقاء استمراراً للمشاورات السابقة بين البلدين وبعد زيارة مصطفى جبار سند إلى طهران؛ وهي الزيارة التي تم فيها بحث مجالات تطوير التعاون في مختلف قطاعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وقدرات الشركات التكنولوجية الإيرانية للمشاركة في المشاريع العراقية.

وأكد هاشمي وسند، في هذا اللقاء، على مواصلة التفاعل ومتابعة الاتفاقيات المُتوصّل إليها، لتمهيد الأرضية لتنفيذ المشاريع المشتركة وتوسيع العلاقات التكنولوجية بين إيران والعراق من خلال تعزيز التعاون الثنائي.

تأكيد وزيري اتصالات إيران وساحل العاج على توسيع العلاقات التكنولوجية

هذا وأكّد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، خلال لقائه وزير التحول الرقمي والابتكار التكنولوجي في ساحل العاج، على استعداد إيران لتطوير التعاون الثنائي في مجال البنى التحتية الاتصالية، والألياف البصرية، والأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي.

والتقى سيّد ستار هاشمي مع وزير التحول الرقمي والابتكار التكنولوجي في ساحل العاج جبريل أواتارا، وبحث معه قدرات التعاون بين البلدين في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كما رحّب باستعداد إيران لاستضافة الوفد التخصصي الإيفواري في إيران؛ وهو موضوع يمكن أن يمهد الطريق لدراسة التعاون وصياغة الخطط التنفيذية المشتركة في ساحة التقنيات الرقمية.

تطوير البنى التحتية الاتصالية والتعاون في مجال الألياف البصرية

ونظراً لأهمية الاتحاد الدولي للاتصالات والمؤتمرات المرتبطة به، أكد وزير الاتصالات، في هذا اللقاء، على ضرورة التركيز على المواضيع الهامة المدرجة في جدول أعمال الاجتماع، ومندداً بشدة بالاعتداءات ضد الشعب الإيراني، داعياً ساحل العاج إلى دعم ترشيح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الاتحاد الدولي للاتصالات.

كما شرح هاشمي بعض المشاريع الاتصالية الهامة في البلاد، بما فيها مشروع التبادل «سواب»، وبرنامج الانتقال من الشبكة النحوية إلى الألياف البصرية، معلناً استعداد إيران لنقل الخبرات وتطوير التعاون المشترك في مجال إتمام وتطوير البنى التحتية الاتصالية، ولا سيما تنفيذ مشاريع الألياف البصرية.







تأكيد إيراني - عراقي على تسريع تنفيذ الاتفاقيات وتوسيع حضور الشركات التكنولوجية في السوق العراقية

تبادل الخبرات في الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي

ونظراً لأهمية الأمن السيبراني في تطوير الخدمات والبنى التحتية الرقمية، أكد وزير الاتصالات على ضرورة تبادل الخبرات والحلول بين البلدين لمواجهة الهجمات السيبرانية. كما أعلن، استناداً إلى القدرات العلمية والأكاديمية لإيران وبرامج البلاد في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي، وخاصة إنشاء وتعزيز البنى التحتية اللازمة لهذه التكنولوجيا، عن استعداد إيران لتوسيع التعاون التخصصي مع ساحل العاج في هذا المجال.

وأشار هاشمي إلى العلاقات الحارة والودية بين البلدين في مختلف المجالات، مرحباً بإبرام مذكرة تفاهم للتعاون في الميادين التخصصية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واعتبر وضع برنامج استراتيجي ومحدد أمراً ضرورياً لمتابعة وتفعيل التعاون التكنولوجي بين البلدين.

تأكيد ساحل العاج على متابعة الاتفاقيات المشتركة

بدوره، أكد وزير التحول الرقمي والابتكار التكنولوجي في ساحل العاج، مع الإشارة إلى إرادة البلدين في تطوير التعاون المشترك في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، على متابعة الاتفاقيات ومجالات التعاون بحضور سفير بلاده.

الدوحة؛ ساحة دبلوماسية التكنولوجيا العالمية

يُعدّ حضور سيّد ستار هاشمي في هذا المؤتمر فرصةً لأداء دور فاعل في صنع القرار العالمي، والدفاع عن المصالح الوطنية، وتعزيز مكانة البلاد في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ويسعى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، من خلال التركيز على تطوير التعاون التكنولوجي، والمشاركة في صياغة المعايير الدولية، وتوسيع التفاعلات الدبلوماسية، والتعريف بقدرات الشركات المعرفية، إلى تحويل دبلوماسية التكنولوجيا إلى فرص عمليّة واقتصادية. ومن البرامج الأخرى لهذه الزيارة، إجراء المشاورات مع وزراء ومسؤولي مختلف الدول ومتابعة فرص التعاون في ميدان التقنيات الحديثة والاقتصاد الرقمي.

يُذكر أن مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات يُعقد في الفترة من ٩ إلى ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٦ في الدوحة بقطر. ويُعدّ هذا الحدث أعلى مرجع لصنع القرار ووضع السياسات في الاتحاد الدولي للاتصالات بوصفه الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والذي يُعقد مرة كل ٤ سنوات بحضور ممثلي الدول الأعضاء.

ويُعد تحديد السياسات والأولويات الاستراتيجية للسنوات الأربع القادمة، واختيار كبار مسؤولي الاتحاد، وأعضاء مجلس الاتحاد، ولجنة لوائح الراديو، وإقرار البرنامج الاستراتيجي والمالي لهذه المؤسسة للسنوات من ٢٠٢٨ إلى ٢٠٣١، من أهم جداول أعماله. وقد افتُتح هذا الحدث رسمياً مساء الاثنين في الدوحة، ويُعدّ انتخاب الأمين العام، ونائب الأمين العام، ومديري المكاتب التخصصية الثلاثة، واختيار ٤٨ دولة عضواً في مجلس الاتحاد، من الموضوعات العمليّة الهامة الأخرى فيه.



في أسبوع البحوث..

رئيس منظمة الطاقة الذرية سيزيح الستار عن أوّل «خلية غاما بحثية»

الوفاق/ قال رئيس منظمة الطاقة الذرية: إن سياسة «الأبواب المفتوحة والابتكار المفتوح» لهذه المنظمة، والتي انطلقت منذ عام ٢٠٢٣ إثر لقاء القائمين على الصناعة النووية مع الإمام الشهيد وتأكيده على «إحضار التكنولوجيا إلى وسط الشعب»، قد استؤنفت مرة أخرى بعد فترة توقف ناجمة عن ظروف الحروب المفروضة الأخيرة.

وأضاف محمد إسلامي، الاثنين، على هامش معرض الإنجازات السلمية للصناعة النووية: إن هذه الحركة تنطلق الآن في خطوتها الجديدة برؤية جديدة ومن العتبات المقدسة، بما في ذلك العتبة المقدسة للسيد عبدالعظيم الحسني(ع)، وستستمر في باقي نقاط البلاد ليتم خلالها إزاحة الستار عن إنجازات عديدة.

وأشار إسلامي إلى إزاحة الستار عن خلية غاما بحثية في أسبوع البحوث، قائلاً: إن أحد أهم الإنجازات التي سيُزاح الستار عنها في هذه الفترة هو صنع أول «خلية غاما بحثية» بأيدي الباحثين المحليين. ولتلك التجهيزات تطبيق أساسي في المشاريع البحثية الجامعية، وتعميق المعرفة، وفهم التكنولوجيا، وتجاوز العقوبات، والهدف من صنعها هو دعم وتعزيز الأساتذة والباحثين في جميع أنحاء البلاد لإنتاج العلم وتعزيز القوة البشرية والأبحاث.

كما أشار رئيس منظمة الطاقة الذرية إلى مكانة إيران في التقنيات الحديثة العالمية، وأكد قائلاً: بفضل الجهود والتضحيات والاعتماد على التراث الثمين للشهداء والرؤية العميقة السائدة في المنظمة، تحتل الجمهورية الإسلامية الإيرانية حالياً المرتبة بين أفضل ١٠ إلى ١٦ دولة في العالم في العديد من مجالات التكنولوجيا، وفي بعض المجالات حتى بين الدولتين الأوليين في العالم. وأضاف: من بين هذه المجالات الرائدة يمكن الإشارة إلى المستحضرات الصيدلانية الإشعاعية ولا سيما دواء «ألفا» الإشعاعي، والصناعة النووية بما في ذلك الماء الثقيل ودورته، وطب البلازما أي تطبيق تكنولوجيا البلازما في شتى المجالات.

وأكد إسلامي قائلاً: إن هذه الإنجازات العلمية والتكنولوجية ليست شعارات، بل هي حقائق لا يمكن إنكارها ومؤشر على الحيوية العلمية للبلاد. كما أن متوسط أعمار الشباب النخبة العاملين في منظمة الطاقة الذرية يبلغ نحو ٣٥ عاماً، مما يعد مؤشراً على الثقة بالجيل الشاب، والحيوية والدوافع العالية في دفع أهداف البلاد العلمية قدماً.

تطوير تكنولوجيا إنتاج حليب الأطفال الرضع بالاعتماد على طاقات الشركات المعرفية

الوفاق/ أكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة على دور الشركات المعرفية في تطوير التكنولوجيات الاستراتيجية بمجال الصحة، معلناً عن التخطيط للتوطين الكامل لسلسلة إنتاج حليب الأطفال الرضع، وقال: إنه باختيار شركة صناعات الحليب الإيرانية «بكاه» في عملية تقييم تخصصية، تم وضع هدف لإنتاج ٢٨ ألف طن من حليب الأطفال سنوياً والتلبية الكاملة لاحتياجات البلاد خلال الأعوام الأربعة المقبلة.

وأشار أفشين، خلال مراسم الذكرى الـ٧٢ لتأسيس شركة صناعات الحليب الإيرانية بحضور رئيس الجمهورية، إلى أن هذا المنتج يُعدّ أحد العناصر الاستراتيجية المرتبطة بالأمن الغذائي وصحة المجتمع، مؤكداً ضرورة قطع التبعية في مجال تكنولوجيات الصحة.

ولفت أفشين إلى مهام المعاونية العلمية في تحديد العناصر الاستراتيجية وتطوير سلسلة قيمتها باستخدام طاقات الشركات المعرفية، موضحاً أنه يتم في هذا الإطار تنفيذ خطط كبرى لخفض التبعية بالعملة الأجنبية وتطوير التكنولوجيات المحلية في الصناعات المتقدمة بالبلاد. كما أعلن عن اتفاقات جرى إبرامها لتحقيق توفير في العملة الأجنبية بنحو مليار ونصف المليار دولار في مجال العناصر الاستراتيجية، يخصص نحو ٢٠٠ مليون دولار منها للمجال التخصصي لحليب الأطفال.

وأكد مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية أن اختيار شركة صناعات الحليب الإيرانية جاء ثمرة لعملية تقييم دقيقة وتخصصية، مبيناً أنه بعد إطلاق دعوة من قبل المعاونية العلمية وصندوق الابتكار والازدهار ودراسة شركات عديدة، تم اختيار «بكاه» باعتبارها إحدى المجموعات المتميزة اعتماداً على شبكة المعرفة في البلاد. وفي هذه العملية أيضاً، جرى اختيار شركات أخرى لإنتاج اللاكتوز والمواد الأولية الحيوية لحليب الأطفال، لكي تتوطن وتكتمل تماماً سلسلة توريد هذا المنتج الاستراتيجي داخل البلاد.

وإشارة إلى حاجة البلاد السنوية إلى نحو ٧٠ مليون علبة من حليب الأطفال الرضع، اعتبر الاعتماد على استيراد المواد الأولية تحدياً لأمن توريد هذا المنتج الحيوي، مضيفاً: «إن أهمية الإنتاج المحلي لحليب الأطفال لا تقتصر على خفض تكاليف العملة الأجنبية، بل تجلب إمكانية إتمام سلسلة الإنتاج، والرقابة الدقيقة على جودة المواد الأولية، والاطمئنان المستدام على صحة الرضع». وفيما يتعلق بآفاق تنفيذ هذه الخطة، قال أفشين: «تم تقدير حاجة البلاد السنوية إلى حليب الأطفال بنحو ٢٨ ألف طن، حيث تم التخطيط لإنتاج ٥ آلاف طن في السنة الأولى. ومن المتوقع أنه مع زيادة طاقة الإنتاج إلى ١٥ ألف طن في الأعوام اللاحقة، سيتم تلبية مجمل حاجة البلاد محلياً خلال أربعة أعوام».

وأشار أفشين إلى تقدم مراحل البحث والتطوير ودخول المشروع مرحلة الإنتاج التجاري الواسع، معرباً عن أمله في أنه بتضافر الجهود والتعاون المشترك بين المعاونية العلمية، وصندوق الابتكار والازدهار، والقطاع الصناعي، سيتم إقامة حفل الاكتفاء الذاتي للبلاد في إنتاج حليب الأطفال الرضع، وأن هذه الخطوة الكبرى ستثبت بشكل أكبر اقتدار إيران في مجال الأمن الغذائي وتكنولوجيات الصحة.

